



# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر أربع مرّات في العام خلال الأشهر  
(مارس ، يونيو ، سبتمبر ، ديسمبر)

| العدد | المجلد | الشهر               | السنة       |
|-------|--------|---------------------|-------------|
| 27    | 55     | ربيع الأول / سبتمبر | 2026 / 1448 |

## معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

### النسخة الورقية

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

### النسخة الإلكترونية

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

## معلومات وسائل التواصل

### الموقع الإلكتروني للمجلة

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



ترسل البحوث على موقع المجلة

### البريد الإلكتروني للمجلة

[iujournal4@iu.edu.sa](mailto:iujournal4@iu.edu.sa)

### حساب المجلة على منصة X

[@iujournal4](https://twitter.com/iujournal4)



## مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

البحوث المنشورة في المجلة  
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة  
للجامعة الإسلامية



## قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار بالإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلّاً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وطلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه عبر موقع المجلة، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) مع موافقته بأن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

لا يحق للباحث سحب البحث بعد قبوله للنشر.

المجلة لا تفرض رسوما للنشر.



## الهيئة الاستشارية:

**معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي**

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

**معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر**

مدير جامعة الحدود الشمالية

**معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان**

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب

**أ. د : سليمان بن محمد البلوشي**

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس

**أ. د : خالد بن حامد الحازمي**

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ. د : سعيد بن فالح المغامسي**

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

**أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي**

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود





مجلة الجامعة الإسلامية  
للعلوم التربوية والاجتماعية

## هيئة التحرير:

### رئيس التحرير:

أ.د. عبدالله بن عبدالمحسن الحربي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

### مدير التحرير:

أ.د. محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

## أعضاء التحرير:

معالي أ.د. راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا  
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د. عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د. خالد بن إبراهيم الدغيم

أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة القصيم

أ.د. أحمد بن محمد شبيب حسن

أستاذ علم النفس التربوي بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د. ياسر بن عايد السميري

أستاذ التربية الخاصة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د. محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي  
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د. نور هيدايانتو سيتيو بوترو

أستاذ علم النفس التربوي بجامعة نيجيري يوجياكارتا بإندونيسيا

**أ.د. منصور بن سعد فرغل**

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

**أ.د. إبراهيم بن علي الربيعي**

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

**د. رجاء بن عتيق المعيلي الحربي**

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

**د. عادل بن عيد الجهني**

أستاذ أصول التربية المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

**د. رشدي بن مامو طاهر**

أستاذ التربية الإسلامية المساعد بجامعة الأمير سونكلا بتايلاند

**د. حاجي بن شيخ تونكارا**

دكتورة في أصول التربية الإسلامية  
والملحق القنصلي بقنصلية جامبيا في جدة

## الإخراج والتنفيذ الفني:

**أ. محمد بن سعد الشال**

## التنسيق العلمي:

**أ. أحمد شفاق بن حامد**

## سكرتارية التحرير:

**أ. سعيد يعقوب حسيني**

**أ. دابري عبد الكريم**



## فهرس المحتويات : \*

| م  | عنوان البحث                                                                                                                                                                                   | الصفحة |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 1  | تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الأكاديمية والاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعات السعودية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني<br>د. أحمد سعيد عبد العزيز إبراهيم صالح | 12     |
| 2  | برنامج تدريبي مقترح للقيادات الإدارية بجامعة الملك خالد لدعم ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضر<br>د. حنان محمد عبدالله آل هيضه                                                              | 61     |
| 3  | Evaluating AI-Based UDL Interventions to Improve Accessibility and Engagement in Special Education<br>د. أضواء بنت علي الأحمري                                                                | 103    |
| 4  | تطبيق التعليم المدمج المعزز بالتكنولوجيا الرقمية وعلاقته بتنمية مهارات الفهم العميق والتفكير الناقد لدى طلاب الجامعات الأهلية بجدة في ضوء التحول الرقمي لرؤية 2030<br>د. رنده أحمد محمد حريزي | 124    |
| 5  | مدى إسهام المرونة النفسية في التنبؤ بالتحفيز الذاتي الأكاديمي لدى طالبات الجامعة بمدينة الرياض: دراسة وصفية تنبؤية<br>د. تهاني بنت إبراهيم بن سعيد الدوسري                                    | 170    |
| 6  | مستوى متعة الحياة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية الإيجابية لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة<br>د. علي بن عبدالله السويهي                   | 219    |
| 7  | Barriers to Implementing Early Intervention Programs for Children with Learning Disabilities in Saudi Arabia from the Perspective of Teachers<br>د. بلسم عبد الله الرشيد                      | 263    |
| 8  | تصورات المعلمين حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعليم العلوم<br>د. أمل بنت فالح العنزي                                                                                       | 283    |
| 9  | تطبيق إدارة المخاطر في المدارس الحكومية للبنات بمحافظة الخرج<br>د. ندى بنت فهد بن إبراهيم الهزاع                                                                                              | 336    |
| 10 | العرفاء وأثرهم في الضبط الاجتماعي والبناء الإداري في العصر النبوي دراسة تاريخية حضارية<br>د. بندر بن محمد الحجري                                                                              | 385    |

\* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



مجلة الجامعة الإسلامية  
للعلوم التربوية والاجتماعية

معرفة  
e-Marefa



المنظومة  
ALMANDUMAH

Arcif  
Analytics

تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الأكاديمية  
والاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعات السعودية في ضوء معايير  
الاعتماد الأكاديمي الوطني

The impact of artificial intelligence applications on  
enhancing academic and social inclusion for  
students with disabilities in Saudi universities in  
light of national academic accreditation standards  
(NCAAA)

إعداد

د. أحمد سعيد عبد العزيز إبراهيم صالح

أستاذ التربية الخاصة المشارك

قسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة طيبة

**Dr. Ahmed said Abd Elaziz Ibrahim Saleh**

Associate Professor of Special Education

Department of Special Education - College of Education -  
Taibah University

Email: [asibrahim@taibahu.edu.sa](mailto:asibrahim@taibahu.edu.sa)

DOI: 10.36046/2162-000-027-021

## المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الأكاديمية والاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي باستخدام استبانة طُبِّقَتْ على عينة مكونة من (445) عضو هيئة تدريس من عدد من الجامعات السعودية. وأظهرت النتائج أن مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعات السعودية جاء بمستوى متوسط بمتوسط حسابي (2.78)، وانحراف معياري (1.14)، في حين جاء أثرها في تعزيز الشمولية الأكاديمية بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي (4.04)، وانحراف معياري (1.07)، كما جاء أثرها في تعزيز الشمولية الاجتماعية بمستوى مرتفع أيضًا بمتوسط حسابي (3.95)، وانحراف معياري (0.92)، مع وجود مستوى مرتفع من التوافق بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة ومعايير الاعتماد الأكاديمي الوطني. كما بينت النتائج وجود عدد من التحديات التي تواجه توظيف هذه التطبيقات، من أبرزها نقص الكوادر المؤهلة وغياب الأطر التنظيمية الواضحة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجامعة أو التخصص الأكاديمي. وخلصت الدراسة إلى التأكيد على أهمية تعزيز التدريب المتخصص لأعضاء هيئة التدريس، وتطوير خطط استراتيجية تدمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي بفاعلية في العملية التعليمية، مع توفير الدعم المؤسسي الكافي لضمان الاستخدام المستدام والأخلاقي لهذه التطبيقات بما يخدم الطلبة ذوي الإعاقة ويعزز تكافؤ الفرص التعليمية.

**الكلمات المفتاحية:** الذكاء الاصطناعي - الشمولية الأكاديمية والاجتماعية - ذوو الإعاقة - معايير الاعتماد

الأكاديمي الوطني

## Abstract

This study aimed to examine the impact of (AI) applications on enhancing the academic and social inclusion of students with disabilities in Saudi universities in light of the National Academic Accreditation and Assessment standards (NCAAA). The study adopted a descriptive survey approach, using a questionnaire administered to a sample of (445) faculty members from several Saudi universities. It found that the overall level of AI use in Saudi universities was moderate ( $M = 2.78$ ,  $SD = 1.14$ ). It also found that the impact of AI applications on academic inclusion was high ( $M = 4.04$ ,  $SD = 1.07$ ), and it also found that their impact on social inclusion was likewise high ( $M = 3.95$ ,  $SD = 0.92$ ). It also found that there was a high level of alignment between AI applications and national academic accreditation standards. It also found that several challenges hinder the effective implementation of AI applications, most notably the shortage of qualified personnel and the absence of clear regulatory frameworks, while it also found that no statistically significant differences were attributable to the variables of university or academic specialization. Based on these findings, the study emphasized the importance of enhancing specialized training for faculty members and developing strategic plans that effectively integrate AI applications into the educational process, along with providing sufficient institutional support to ensure the sustainable and ethical use of AI in ways that serve students with disabilities and promote equal educational opportunities.

**Keywords:** Artificial Intelligence - Academic and Social Inclusion - People with Disabilities - National Academic Accreditation Standards

## المقدمة

يشهد العالم اليوم ثورة معرفية وتقنية متسارعة، يقودها التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، مما أعاد تشكيل ملامح الحياة في مختلف القطاعات، وعلى رأسها قطاع التعليم، ولقد أصبح الذكاء الاصطناعي أداة استراتيجية قادرة على إحداث نقلة نوعية في طرق التدريس والتعلم من خلال تقديم تعليم شخصي يتكيف مع قدرات واحتياجات كل طالب، وتيسير سبل الوصول إلى المعرفة، وتقديم حلول تعليمية مرنة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ويوفر بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وشمولاً (Yang, 2024).

وفي خضم هذا التحول العالمي تبرز الحاجة إلى تطوير نظم تعليمية تتجاوز الأطر التقليدية، وتسعى إلى تحقيق الشمولية التعليمية بوصفها حجر الزاوية في تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة، ويُعد تعزيز الشمولية التعليمية من أبرز أهداف نظم التعليم الحديثة، حيث باتت المؤسسات التعليمية مطالبة بتوفير بيئات تعليمية داجمة تراعي التنوع البشري بكافة أشكاله بما يشمل ذوي الإعاقة، الذين لطالما عانوا من التهميش والإقصاء في النظم التقليدية، وقد أصبح مفهوم الشمولية لا يقتصر على الجوانب الأكاديمية فحسب، بل يمتد إلى الشمول الاجتماعي والوجداني، بما يضمن للطالب المشاركة الكاملة في الحياة الجامعية (Melo-López et al, 2025).

وقد أكدت الاتفاقيات الدولية وفي مقدمتها اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على حقهم في التعليم الجامعي المتكافئ والدامج، داعية إلى إزالة الحواجز المادية والمعرفية والتقنية التي تحول دون اندماجهم الكامل، وفي ضوء هذه التوجهات العالمية تبنت المملكة العربية السعودية سياسات إصلاحية شاملة تهدف إلى تمكينهم وضمان دمجهم الكامل، بإزالة الحواجز البيئية والمؤسسية التي تعوق مشاركتهم الكاملة في مختلف المؤسسات، وخصوصاً الجامعات (البلوي، 2024).

وتسعى المملكة ضمن رؤيتها الطموحة (2030) إلى بناء مجتمع حيوي، يُمكن جميع فئاته من المساهمة الفاعلة في التنمية الوطنية، وقد أدرجت التعليم الشامل ضمن أولوياتها، بما يشمل تطوير البنية التحتية للتعليم العالي، وإعادة تصميم السياسات والبرامج الأكاديمية لدعم دمج ذوي الإعاقة. كما أولت الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي اهتماماً خاصاً بمفاهيم الشمولية والعدالة ضمن معاييرها المؤسسية والبرامجية، حيث أكدت على أهمية توفير بيئات تعليمية داجمة، وخدمات دعم

أكاديمي واجتماعي تتماشى مع احتياجات جميع الطلبة (المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2025).

ورغم هذا التقدم على مستوى السياسات، تشير الدراسات الميدانية إلى استمرار وجود فجوات بين الخطاب النظري والممارسة الواقعية. فقد توصلت دراسة أبو الغيث والشهراني Abu-Alghayth and Alshahrani (2024) إلى أن الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية ما زالوا يواجهون تحديات تتعلق بضعف التهيئة المؤسسية، ومحدودية التسهيلات الأكاديمية، وغياب برامج الدعم النفسي والاجتماعي، وتؤكد هذه الفجوة أهمية إعادة النظر في آليات تطبيق مفاهيم الشمولية ضمن التعليم العالي.

وأظهرت بعض المؤسسات التعليمية ملامح توجه جديد نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي كأداة لدعم الشمولية، فقد كشفت دراسة (Alatawi (2024 أن استخدام هذه التقنيات في تصميم أنظمة تعليمية تكيفية، وتقديم محتوى تعليمي مخصص لذوي الإعاقة، أسهم في تحسين التحصيل الأكاديمي، وتعزيز التفاعل الاجتماعي، كما أظهرت دراسات (Saleem & Alkhawaldeh, 2023; Alnasib, 2023) أن تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي يساعد على تبسيط العملية التعليمية من خلال تقديم أدوات داعمة، مثل تحويل النص إلى صوت، وتحليل سلوك الطالب، وتقديم تغذية راجعة فورية، مما يساهم في رفع دافعية التعلم والانخراط في البيئة الأكاديمية. ومن هنا تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تعزيز الشمولية الأكاديمية والاجتماعية لطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية، وذلك في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني.

#### مشكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية لتعزيز مفهوم الشمولية الأكاديمية والاجتماعية لذوي الإعاقة في التعليم الجامعي، فإن الواقع العملي يشير إلى وجود تحديات حقيقية على مستوى التطبيق، فقد بينت دراسة أبو الغيث والشهراني Abu-Alghayth and Alshahrani (2024) أن هناك فجوة بين السياسات النظرية وبين ما يتم تطبيقه فعلياً في بيئات الجامعات السعودية، خاصة في ظل محدودية الخدمات المساندة وضعف الاستعداد المؤسسي.

وأشارت دراسة الرئيس (Alrusaiyes 2024) إلى أن اتجاهات بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعة تجاه دمج الطلبة ذوي الإعاقة لا تزال متحفظة، مما يعكس ضعف الوعي المهني وثقافة الدمج في بعض الجامعات.

وتوصلت دراسة صالح (2024أ) إلى أن مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من قبل أعضاء هيئة التدريس في تكييف المناهج لذوي الإعاقة جاء بمستوى متوسط إلى منخفض، خاصة في مجالات التقييم وتعديل بيئة التعلم، وأرجعت ذلك إلى ضعف التدريب وقلة الوعي التطبيقي لهذه التطبيقات. كما أظهرت دراسة سلطان ومحمد (2024) أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التواصل المعرفي للطلبة ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي لا يزال محدودًا، نتيجة ضعف الجاهزية التقنية وغياب السياسات المؤسسية المنظمة.

وتتفاقم هذه التحديات في ظل ندرة البحوث التطبيقية التي تناول توظيف الذكاء الاصطناعي في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني. حيث يلاحظ أن معظم الدراسات ركزت على الاستخدام العام لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، دون ربطها بصورة منهجية بمتطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي، وبخاصة معايير المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي. كما أن غياب سياسات مؤسسية واضحة تلزم الجامعات بتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي وفق أطر تنظيمية ومعيارية محددة، مما أسهم في جعل الاستفادة من هذه التقنية مقتصرة في كثير من الأحيان على مبادرات فردية غير منظمة أو غير مستدامة.

وتظهر دراسات (Saleem & Alkhawaldeh 2023; Alatawi 2024) فوائد ملموسة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين نواتج التعلم وتعزيز التفاعل الأكاديمي والاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة، إلا أن هذه الدراسات لم تُعالج بصورة مباشرة مسألة تأصيل هذه التطبيقات ضمن الإطار المؤسسي والتشريعي المرتبط بمعايير الاعتماد الأكاديمي الوطني، ويُعد هذا الربط عنصرًا جوهريًا لضمان فاعلية واستدامة توظيف الذكاء الاصطناعي، بوصفه أداة استراتيجية لتعزيز الشمولية، وليس مجرد أداة تقنية تكميلية.

ومن خلال تجربة الباحث العملية بوصفه عضو هيئة تدريس بإحدى الجامعات السعودية، وعمله المباشر مع عدد من الطلبة ذوي الإعاقة، تبلورت لديه رؤية واقعية ومباشرة حول ما يواجهه

هؤلاء الطلبة من تحديات في التفاعل الأكاديمي والاجتماعي، وغياب الأدوات التقنية الداعمة لتجربتهم الجامعية، وقد لاحظ أن أغلب المحاولات لتوفير الدعم تعتمد على جهود شخصية أو مبادرات غير ممنهجة، الأمر الذي يعزز الحاجة إلى بناء منظومة مؤسسية متكاملة قائمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومتصلة بمتطلبات الاعتماد الأكاديمي الوطني، بما يسهم في تعزيز الشمولية الأكاديمية والاجتماعية على نحو منظم ومستدام. وتُعد هذه الفجوة البحثية والممارساتية دافعاً رئيساً لإجراء الدراسة الحالية، ومن هنا تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

### تساؤلات الدراسة:

1. ما واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدعم الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟
2. ما أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الأكاديمية لطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟
3. ما أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الاجتماعية لطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟
4. ما مدى توافق تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة بالجامعات السعودية لتعزيز الشمولية الأكاديمية والاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة مع معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني؟
5. ما التحديات التي تواجه الجامعات السعودية في توظيف الذكاء الاصطناعي لتعزيز الشمولية الأكاديمية والاجتماعية لذوي الإعاقة؟
6. هل توجد فروق دالة إحصائية في تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الأكاديمية والاجتماعية، تبعاً لمتغيرات (الجامعة، التخصص)؟

### أهداف الدراسة:

1. الكشف عن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدعم الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

2. تحليل تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم الشمولية الأكاديمية للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.
3. تحليل تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم الشمولية الاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.
4. التعرف على مدى توافق تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة بالجامعات السعودية لتعزيز الشمولية الأكاديمية والاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة مع معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني.
5. رصد التحديات التي تواجه الجامعات السعودية في توظيف الذكاء الاصطناعي لخدمة الطلبة ذوي الإعاقة.
6. الكشف عن الفروق الإحصائية في تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الأكاديمية والاجتماعية، تبعاً لمتغيرات (الجامعة، التخصص).
7. اقتراح توصيات لتنفيذ الذكاء الاصطناعي بما يخدم تحقيق الشمولية الأكاديمية والاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعات في ضوء متطلبات الاعتماد الوطني.

#### أهمية الدراسة:

#### الأهمية النظرية

1. الإسهام في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالشمولية الأكاديمية والاجتماعية لذوي الإعاقة بالجامعات السعودية.
2. تسليط الضوء على العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي ومفاهيم الدمج الأكاديمي والاجتماعي لذوي الإعاقة، وهو مجال حديث نسبياً يحتاج إلى المزيد من البحث.
3. موازنة الدراسة مع معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني، ما يجعلها مرجعاً نظرياً يمكن الاستفادة منه في دراسات مستقبلية تربط تقنيات الذكاء الاصطناعي بالتعليم الجامعي.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. تزويد صناع القرار بالجامعات السعودية برؤية واضحة حول كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي لدعم الطلبة ذوي الإعاقة.
2. قد تساعد الدراسة الهيئات المسؤولة عن الاعتماد الوطني في تقييم مدى استثمار الجامعات للتقنيات الحديثة بما يخدم الشمولية الأكاديمية والاجتماعية لذوي الإعاقة.
3. تقديم توصيات عملية قابلة للتنفيذ من شأنها تطوير السياسات والبرامج الجامعية لتحقيق بيئة تعليمية أكثر شمولاً وإنصافاً.
4. دعم الممارسات الميدانية للمعلمين والأخصائيين التربويين من خلال عرض نماذج تطبيقية للذكاء الاصطناعي تساهم في تحسين تجربة الطلبة ذوي الإعاقة.

### حدود الدراسة:

- الحدود المكانية:** تقتصر هذه الدراسة على عدد من الجامعات السعودية (جامعة طيبة، جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة سطات، وجامعة الملك خالد).
- الحدود الموضوعية:** تتناول الدراسة تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الأكاديمية والاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة، وذلك في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني.
- الحدود الزمنية:** بدأ جمع البيانات يوم الأحد 1446/9/2 هـ، واستمر حتى يوم الاثنين 1446/12/6 هـ.

### مصطلحات الدراسة:

#### الذكاء الاصطناعي بالتعليم:

يشير إلى استخدام أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم، مثل نظم التعلم التكيفي، والمساعدات الذكية، وتحليل بيانات الطلاب لتحسين الأداء (Melo-López et al, 2025).

ويعرف اجرائياً بالأدوات المعتمدة فعلياً بالجامعة، ومدى استخدامها لدعم الطلبة ذوي الإعاقة، مثل تطبيقات القراءة الآلية وتحويل النص إلى صوت.

**الشمولية الأكاديمية:** هي قدرة المؤسسات التعليمية على تكييف البيئة والممارسات الأكاديمية لتحقيق مشاركة جميع الطلبة، بمن فيهم ذوو الإعاقة، في التعليم على قدم المساواة، من خلال إزالة الحواجز وتوفير فرص متكافئة للوصول والتفاعل والتقييم (Haug, 2020)

**الشمولية الاجتماعية:** إدماج الأفراد بالبيئة الاجتماعية، بما يضمن لهم الاعتراف الكامل بوضعهم الأخلاقي والاجتماعي بغض النظر عن الجنس أو العرق أو التوجه الجنسي أو الإعاقة أو الانتماء الديني أو السياسي. وتشير إلى تكامل الأفراد ضمن المجتمع بطريقة تُعزز مشاركتهم الفاعلة، وليس مجرد وجودهم الشكلي (Elix, 2024)

**معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني:** هي مجموعة من السياسات والإجراءات والممارسات المعيارية التي يضعها المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي بهدف ضمان جودة التعليم العالي، وتحسين كفاءة البرامج الأكاديمية، ومواءمة مخرجات التعلم مع الإطار الوطني للمؤهلات، بما يعزز العدالة، والشمولية، وتكافؤ الفرص، والتميز المؤسسي. وتشمل هذه المعايير مجالات متعددة مثل: إدارة البرنامج، التعليم والتعلم، مصادر التعلم، الدعم الطلابي، أعضاء هيئة التدريس، والجودة والتحسين المستمر. (المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2025).

**ذوو الإعاقة:** هم أشخاص لديهم قصور أو قيود وظيفية في التفاعل مع حواجز بيئية واجتماعية، مما يحد من مشاركتهم الكاملة والفعالة في المجتمع على قدر المساواة مع الآخرين ويشمل التعريف الأبعاد الجسدية، الحسية، العقلية، والذهنية (WHO, 2022).

ويعرفون **أجرائياً** بالطلبة ذوي الإعاقة المسجلون رسمياً بالجامعات السعودية والذين يحملون تقارير أو شهادات معتمدة تثبت وجود إعاقة، ويتم تسجيلهم في وحدة دعم ذوي الإعاقة بالجامعة.

### الإطار النظري

#### الذكاء الاصطناعي

يُعرّف بأنه قدرة الأنظمة الحاسوبية على محاكاة القدرات العقلية للبشر مثل التفكير، والتعلم، واتخاذ القرار، من خلال تصميم برامج وخوارزميات قادرة على تحليل البيانات والتكيف مع المواقف المختلفة. وفي المجال التربوي يتم توظيفه في تصميم أنظمة تعليمية ذكية قادرة على تكييف المحتوى

التعليمي وفق مستوى الطالب، وتقديم تغذية راجعة فورية، والمساهمة في تحسين جودة الخدمات التعليمية (العجمي، 2024).

ويلعب دورًا محوريًا في دعم التعليم الشامل لذوي الإعاقة، إذ يوفر بيئات تعلم شخصية تستجيب لاحتياجات كل طالب، ويساعد على تعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلبة، إضافة إلى رفع معدلات التحصيل الأكاديمي وتقليل نسب التسرب، ولا تقتصر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في هذا المجال على الجوانب الأكاديمية، بل تمتد لتشمل الصحة النفسية والشعور بالانتماء، مما يجعلها أداة فعالة في تحقيق الدمج التربوي (Alatawi, 2024).

كما أثبتت فعاليتها في تحسين تعليم ذوي الإعاقة، وذلك من خلال أدوات مساعدة متنوعة مثل الترجمة الفورية، وأنظمة التعلم التكيفية، والروبوتات التعليمية، وبرمجيات التعرف على الصوت. ولا يقتصر دور هذه الأدوات على دعم الطالب فحسب، بل يساعد أيضًا المعلمين على تقييم أداء الطلبة بدقة، وتصميم استراتيجيات تعليمية متناسبة مع قدراتهم الفردية (Garg & Sharma, 2020). ومن أبرز مزايا الذكاء الاصطناعي في التعليم قدرته على التخصيص عبر تصميم أنشطة تعليمية تناسب مستوى كل طالب، والتفاعل الفوري بتقديم ملاحظات لتحسين الأداء، والتحليل والتنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي وتحديد نقاط الضعف، ودعم المعلم في إدارة الصف وتطوير استراتيجيات تعليمية مبتكرة (العجمي، 2024).

ورغم الفوائد الكبيرة فإنها تواجه عدة تحديات في العملية التعليمية، من أهمها قضايا حماية خصوصية البيانات، وضمان العدالة ومنع التحيز في الخوارزميات، بالإضافة إلى ضرورة تدريب المعلمين وتأهيلهم على الاستخدام الفعال لهذه الأنظمة لضمان أقصى استفادة منها (Alatawi, 2024).

### الشمولية الأكاديمية والاجتماعية لذوي الإعاقة في الجامعة

تُعد الشمولية الأكاديمية والاجتماعية امتدادًا لمفهوم الشمول الذي يُعرّف بأنه إدراك وفهم التنوع البشري، والاعتراف بالحقوق المتساوية لكل فرد، بغض النظر عن الاختلافات (Elix, 2024). وتسعى الشمولية إلى توفير فرص متكافئة للتعليم لجميع الطلاب، بما في ذلك ذوي الإعاقة. وقد ازدادت أعداد الطلاب من ذوي الإعاقة الملحقين بالعديد من الكليات العملية والنظرية في

الجامعات نتيجة لتوفير التسهيلات في القبول، وفتح مجالات وتخصصات جديدة تتناسب مع احتياجاتهم (جامعة الملك عبد العزيز، 2024).

ويلعب الذكاء الاصطناعي دوراً محورياً في تعزيز الشمولية الأكاديمية والاجتماعية، من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية لدمج ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي، ويسهم في تحسين جودة الخدمات الأكاديمية والاجتماعية المقدمة للطلاب (العجمي، 2024). كما أن استخدامه له تأثير إيجابي على التعليم الشامل، ويسهم في كسر الحواجز التي تواجههم في البيئة التعليمية (Garg & Sharma, 2020).

ويواجه دمج ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي تحديات متعددة، تتطلب استراتيجيات مدروسة لضمان نجاح هذه العملية، من أبرزها عدم وجود الخبرة الكافية لدى أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع هذه التطبيقات، ونقص في البرامج التدريبية التي تهدف لتجريب هذه الأنظمة، وضعف توافر أجهزة الحاسوب التي تلبى متطلبات تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما أن عدم تمثيل الفئات المهمشة بشكل كافٍ في بيانات تدريب الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى تحيز وتمييز غير عادل (البلوي، 2024).

ولتحقيق الشمولية الأكاديمية والاجتماعية، يتطلب الأمر وضع سياسات وبرامج تدعم هذا التوجه؛ منها: توفر الجامعة فرصاً متكافئة للتعليم بين الذكور والإناث، وفتح مجالات جديدة وتنوع التخصصات المتاحة لذوي الإعاقة، بالإضافة إلى تقديم تسهيلات لهم في القبول، مما يزيد من أعدادهم بالكليات (جامعة الملك عبد العزيز، 2024).

### معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني

الاعتماد الأكاديمي هو عملية تقييم شاملة لجودة المؤسسات والبرامج التعليمية لضمان استيفائها لمعايير محددة، وفي المملكة العربية السعودية تأسس المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي كجهة مستقلة مسؤولة عن ضمان الجودة والاعتماد في التعليم، ويهدف الاعتماد إلى رفع جودة التعليم والتدريب وكفاءتهما لأعلى المستويات العالمية، بما يسهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030. وهو اعتراف بأن البرامج الأكاديمية أو المؤسسة التعليمية قد استوفت معايير ضمان الجودة والاعتماد المطلوبة (المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2025). وتعتمد هذه المعايير على منهجية متكاملة لتقويم جودة التعليم، وتراجع كل خمس سنوات كحد أقصى

لضمان ملاءمتها لاحتياجات الطلاب والمتطلبات الوطنية، وتهدف هذه المعايير إلى ضمان جودة البرامج الأكاديمية، وتحسين سمعة المؤسسة من خلال المقارنات المرجعية مع الجامعات الرائدة، وتشمل المعايير الرئيسة التي يركز عليها المركز عدة مجالات؛ منها: إدارة البرنامج وضمان جودته، والتعليم والتعلم، والطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، ومصادر التعلم، والمرافق والتجهيزات، كما تهدف إلى ضمان اتساق مخرجات التعلم مع الإطار الوطني للمؤهلات (المركز الوطني للتنافسية، 2025).

وتُعد عملية الاعتماد الأكاديمي أداة للتطوير المستمر، حيث تبدأ بإجراء دراسة تقييمية ذاتية للمؤسسة أو البرنامج وتركز هذه الدراسة على تقييم الأداء بناءً على مؤشرات أداء رئيسة محددة، ثم يقوم المركز بإجراء مراجعة خارجية من قبل فرق مراجعين مستقلة لتقييم مدى التزام المؤسسة بالمعايير المعتمدة، بعد ذلك يُقدم تقرير تفصيلي يساهم في التطوير المستمر ويُعد أساساً لاتخاذ قرارات الاعتماد، ويعتمد الاعتماد على منهجية تركز على النتائج والأثر والقيمة المضافة، وتستفيد من نتائج قياس الرضا وتقييم الأداء لتقديم تغذية راجعة للتحسين المستمر (المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2025). وفي ضوء ما سبق من عرض مفاهيمي لمتغيرات الدراسة، تبرز الحاجة إلى توضيح طبيعة العلاقة النظرية التي تربط بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والشمولية الأكاديمية والاجتماعية، ومعايير الاعتماد الأكاديمي الوطني، وذلك لبناء تصور متكامل يفسر آليات التأثير المتبادل بينها في السياق الجامعي.

### العلاقة النظرية التكاملية بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي، الشمولية الأكاديمية والاجتماعية، ومعايير الاعتماد الأكاديمي الوطني:

تعد العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والشمولية الأكاديمية والاجتماعية لذوي الإعاقة علاقة تقنية ليست مباشرة، بل علاقة تكاملية تحكمها أطر تنظيمية تضمن فاعليتها واستدامتها؛ إذ تمثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي مدخلاً تمكينيًا يساهم في تكيف المحتوى التعليمي، وتنوع أساليب التقويم، وتعزيز فرص الوصول والمشاركة، بما يدعم الاندماج الأكاديمي والاجتماعي داخل البيئة الجامعية، على أن يتحقق هذا الأثر في إطار مؤسسي منظم قائم على معايير الاعتماد الأكاديمي الوطن، حيث تؤكد دراسات (Yang, 2024; López-Melo et al., 2025) على أن دمج الذكاء الاصطناعي ضمن منظومات الجودة والاعتماد الأكاديمي يعزز أثره في تحقيق الشمولية بصورة مستدامة، ويحد من الاعتماد على مبادرات فردية أو استخدامات معزولة كما يؤكد مانير وجواندي

(2025) Manir, and Gwandu, على أن الشمولية الاجتماعية والأكاديمية تتعزز من خلال التقنيات الذكية الداعمة للتفاعل والانتماء، شريطة توافر سياسات تنظيمية ودعم مؤسسي واضح، وانطلاقاً من ذلك، تتبنى الدراسة الحالية تصوراً نظرياً يقوم على أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمثل متغيراً مستقلاً يؤثر في الشمولية الأكاديمية والاجتماعية بوصفهما متغيرين تابعين، في إطار تنظيمي تحكمه معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني، بوصفها متغيراً منظماً يضمن جودة توظيف هذه التطبيقات واستدامتها داخل الجامعات السعودية.

### الدراسات السابقة:

كشفت دراسة حجازي وحسن (2025) عن واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ونظم الذكاء الاصطناعي لدمج الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي، وتحديد الأدوات المطبقة عليهم، وتقييم مدى نجاح البرامج الحالية، وتحديد العقبات التي تواجهها، بهدف الخروج بقائمة بالمتطلبات التكنولوجية والمعلوماتية التي يمكن أن تسهم في تذليل هذه الصعوبات، وتوفير فرص أفضل لنجاح الدمج التكنولوجي والمعلوماتي لهم، وقد استخدم الباحثان استمارة وُزعت على عينة شملت جميع الأقسام المطبقة للدمج في كلية التربية النوعية بجامعة عين شمس، وبلغ عدد أفراد العينة (132) شخصاً، وشملت تحليل نتائج الطلاب في الفرق المختلفة لمعرفة مدى نجاح البرامج، وتحليل (14) دراسة سابقة تناولت نماذج مشابهة، وتوصلت النتائج إلى قائمة بالمتطلبات اللازمة لتوظيف المستحدثات التكنولوجية ونظم الذكاء الاصطناعي لدمج الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي، وتكونت هذه القائمة من (7) محاور رئيسية، و(98) متطلباً فرعياً.

هدفت دراسة ميلولوبيز وآخرين (2025) Melo-López et al إلى تحليل دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية التعليمية وتحسين إمكانية الوصول وتخصيص التعلم للطلبة ذوي الإعاقة، من خلال مراجعة منهجية للدراسات المنشورة خلال الفترة (2021-2024) وفق إرشادات PRISMA. وأظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يسهم في توفير مواد تعليمية مكيفة، ودعم التعلم الفردي، وتقليل الأعباء الإدارية على أعضاء هيئة التدريس، بما يعزز جودة الممارسات التعليمية الشاملة. وكشفت الدراسة عن تحديات تتعلق بضعف التدريب المتخصص، وقصور البنية التحتية، والمخاوف الأخلاقية المرتبطة بالخصوصية والعدالة في إتاحة التقنية، وأكدت الدراسة ضرورة

تبنى سياسات مؤسسية واضحة لضمان التوظيف الأخلاقي والمستدام للذكاء الاصطناعي، بما يتوافق مع متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي (NCAAA) ومبادئ التعليم الشامل.

وتناولت دراسة يانج (2024) Yang دور الذكاء الاصطناعي في دعم وتحقيق التعليم الشامل، خاصةً لذوي الإعاقة، من خلال مراجعة وتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة، واعتمدت على منهج وصفي تحليلي قائم على تحليل الأدبيات، واستخدمت مصادر علمية وتقارير دولية لتوضيح العلاقة بين التعليم الشامل وتقنيات الذكاء الاصطناعي. وأظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين إمكانية الوصول للطلاب ذوي الإعاقة عبر منصات تعليمية مهيأة، وتقنيات مساعدة تلي احتياجات متنوعة، إضافة إلى قدرته على توفير التعلم المخصص الذي يحسن الأداء الأكاديمي.

وهدف دراسة صالح (2024) إلى التعرف على دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تكييفات المناهج الدراسية لذوي الإعاقة بالجامعة، ومدى تحقيقها لأهداف التنمية المستدامة، واعتمدت الدراسة المنهج النوعي بإجراء مقابلات مع (10) أعضاء هيئة تدريس، و(10) طلبة من ذوي الإعاقة بجامعة طيبة، وأظهرت النتائج أن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تكييفات محتوى المقرر الدراسي، وفي مواءمة طرق التدريس كانت متوسطة، بينما كانت منخفضه في تعديل بيئة التعلم وفي التقييم وفي تعديل الخدمات المساندة، وأن دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تكييفات المناهج الدراسية لذوي الإعاقة كان كبيراً، وتمثل في تقديم المحتوى بصيغ متعددة وبطرق مبتكرة، وجعل المناهج أكثر قابلية للوصول، وتحسن التفاعل والاستقلالية للطلبة، وتقديم اختبارات تناسب إمكانياتهم، وتحسين التحصيل الأكاديمي، وتقليل الشعور بالعزلة والجهد والوقت، بينما تمثلت أبرز التحديات في الحاجة إلى تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلبة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتعود على الأساليب التقليدية، وأن بعض التطبيقات قد لا تغطي جميع أنواع الإعاقات، كما أن الأجهزة المستخدمة في الجامعة غير محدثة أو غير قادرة على تشغيل التطبيقات بكفاءة، وصعوبة تصميم تطبيقات تلي احتياجات الطلبة بشكل متكامل، وتخزين ومعالجة البيانات الشخصية للطلبة قد يثير مخاوفهم بشأن الخصوصية والأمان، وتتطلب التطبيقات تكلفة كبيرة لتطويرها والصيانة، وقد تكون البيانات المتعلقة بذوي الإعاقة غير كافية، ومواجهة الأنظمة الإلكترونية لمشكلات فنية في الأداء، كما أظهرت أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تكييفات

المناهج لذوي الإعاقة تحقق الهدف الرابع "التعليم الجيد"، والعاشر "الحد من أوجه عدم المساواة"، والحادى عشر "مدن وبلدات مستدام"، والسابع عشر "الشراكات لتحقيق الأهداف".

وكشفت دراسة صالح (2024ب) عن دور الحوكمة الإلكترونية في الوصول الشامل للطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (10) طلبة من ذوي الإعاقة بجامعة طيبة، واعتمد المنهج النوعي من خلال استخدام المقابلات المقننة، وتوصلت النتائج إلى أن الحوكمة الإلكترونية تساعد الطلبة ذوي الإعاقة في الجانب الأكاديمي والإداري في الوصول الشامل ابتداء من توفير الجامعة التسجيل الأولى للقبول بالجامعة من خلال موقع الجامعة، وظهور نتائج القبول بكل شفافية على واقع الجامعة، واستخدام المنصات التعليمية عن بعد، وإتاحة المكتبات الإلكترونية، وتوفير بريد الكتروني لكل طالب، ولكن أظهرت بعض التحديات للصم في عدم وجود فيديوهات مترجمة لشرح المطلوب على المواقع الإلكترونية، وكذلك عدم وجود معامل تناسب مع ضعف السمع وعدم مراعاتهم في المحاضرات عن بعد، وعدم وجود تعليمات صوتية للمكفوفين مصاحبة لموقع الجامعة.

وسعت دراسة سلطان ومحمد (2024) إلى التعرف على أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودور مكونات العملية التعليمية في تحقيق التواصل المعرفي للطلبة ذوي الإعاقة بجامعة أسيوط، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ وتم استخدام المنهج الوصفي، وطبقت أداتا البحث على (315) عضو هيئة تدريس، وتم إجراء (مقابلة) مع بعض الطلبة ذوي الإعاقة لتعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التواصل المعرفي لديهم، والتي أكدت على ضعف توافر واستخدام تطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي، وتوصل البحث في نتائجه إلى أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التواصل المعرفي للطلبة ذوي الإعاقة بكليات جامعة أسيوط.

وبحثت دراسة Alatawi (2024) أثر الذكاء الاصطناعي على التعليم الشامل للطلاب ذوي الإعاقة، واستخدمت الدراسة منهجية مختلطة، حيث قامت بتحليل البيانات الكمية والنوعية من طلاب ومعلمين في مؤسسة تعليمية بتبوك، وأظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في الأداء الأكاديمي للطلاب، وزيادة في معدلات الاستبقاء، وتعزيز الاندماج الاجتماعي نتيجة للتدخلات القائمة على الذكاء الاصطناعي.

وحللت دراسة جارج وشارما (Garg and Sharma 2020) تأثير الذكاء الاصطناعي على التعليم للطلاب ذوي الإعاقة، وكيف يمكن لهذه الأدوات أن تساعد في تعزيز التعليم الشامل، وتم عمل مقابلات مع عشرة طلاب من ذوي الإعاقة وخمسة معلمين يدرّسون لهم، ووجدت الدراسة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تؤثر بشكل كبير على حياة الأفراد وتسهل حياتهم، كما أشارت إلى أن المؤسسات والمعلمين وأولياء الأمور يحاولون تعزيز التعليم الشامل، باستخدام التقنيات المساعدة، وكشفت المقابلات عن مشكلات تواجه الطلاب مثل صعوبات التعلم، وعدم قبولهم من قبل الطلاب الآخرين، والرفض من المعلمين، واقترحت الدراسة إطاراً تربوياً للتعليم وأسلوباً للتدريس لتعزيز التعليم الشامل.

**تعقيب على الدراسات السابقة:** تشير الدراسات السابقة مجمعة إلى أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي كأداة محورية لتعزيز الشمولية الأكاديمية والاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة، إلا أنها أبرزت فجوة واضحة بين الإمكانيات النظرية لهذه التقنيات ومستوى تطبيقها الفعلي داخل الجامعات. فقد ركزت معظم الدراسات على تحليل واقع الاستخدام، وتحديد التحديات المرتبطة بالبنية التحتية، وضعف التدريب، وغياب الأطر التنظيمية، دون التطرق بعمق إلى مدى توافق هذه التطبيقات مع معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني. ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية في سد هذه الفجوة من خلال ربط استخدام الذكاء الاصطناعي بمتطلبات الجودة والاعتماد، وتقديم تصور أكثر شمولاً لتفعيل دوره في دعم الطلبة أكاديمياً واجتماعياً داخل البيئة الجامعية السعودية.

### إجراءات الدراسة:

**المنهج:** اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمناسبتها أهدافها وتساؤلاتها. ويُعرف بأنه "دراسة الواقع أو الظاهرة، كما توجد في الميدان، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، والتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطها وصفاً رقمياً، يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" (درويش، 2018، 118). وقد تم استخدامه للتعرف على تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الأكاديمية والاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني.

**مجتمع الدراسة:** يتكون من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية (طبية، الملك سعود، الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سطات، والملك خالد). وقد بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخمسة تقريباً (20900) عضو هيئة تدريس حسب الاحصائيات الرسمية لعام 2025م.

**عينة الدراسة:** نظراً لِكِبَر حجم مجتمع الدراسة، تعذر تطبيق أداة الدراسة على جميع أفرادها؛ وعليه تم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة، وتحديد حجمها باستخدام معادلة ستيفن طومسون:

$$\frac{N \times Z^2 \times p \times (1 - p)}{d^2 + Z^2 \times p \times (1 - p) \times (N - 1)} = n$$

**حيث:**

n = حجم العينة المطلوب

N = حجم مجتمع الدراسة

Z = القيمة الجدولية لمستوى الدلالة (عند مستوى 0.05 تكون Z=1.96).

p = نسبة توافر الخاصية في المجتمع (غالباً تُفترض 0.5 عند عدم المعرفة).

d = هامش الخطأ المقبول (غالباً 0.05).

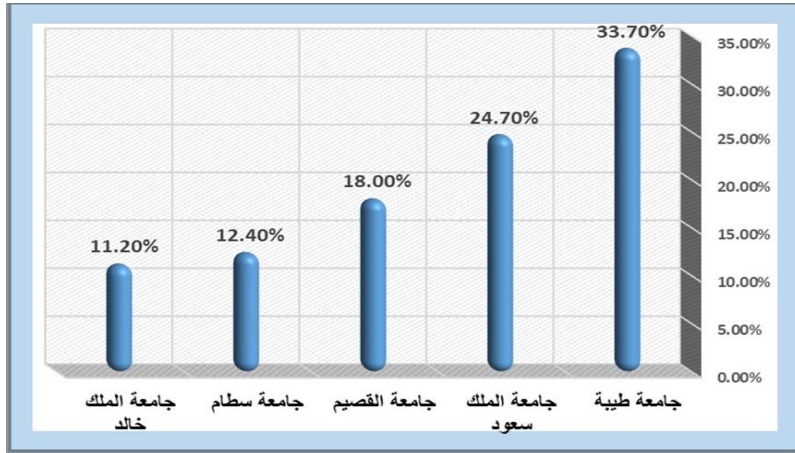
وقد اختير هذا الأسلوب لما يتمتع به من قدرة على تحقيق التمثيل الإحصائي الدقيق لمجتمع الدراسة، وضمان تكافؤ فرص الاختيار بين أفرادها، وفقاً لأبي شعبان وعطوان (2019)، فضلاً عن دوره في تقليل التحيز وضبط الخطأ العيني. وبناءً على ذلك، تكونت العينة من (445) عضواً في عدد من الجامعات السعودية الحكومية، هي: جامعة طبية، وجامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة سطات، وجامعة الملك خالد، وقد وقع الاختيار على هذه الجامعات لما تتضمنه من أعداد الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة، وتنوع جغرافي لمناطق المملكة العربية السعودية، وكونها من الجامعات الحكومية الكبرى التي تضم كوادراً أكاديمية متنوعة من حيث

التخصصات والرتب العلمية والخبرات التدريسية، الأمر الذي يعزز شمولية النتائج وإمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة، وفيما يلي وصف لخصائص العينة.

#### جدول (1): الوصف الإحصائي للمشاركين

| المتغير | الفئات             | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|---------|--------------------|---------|--------------------|
| الجامعة | طبية               | 150     | 33.70%             |
|         | الملك سعود         | 110     | 24.70%             |
|         | القصيم             | 80      | 18.00%             |
|         | سظام               | 55      | 12.40%             |
|         | الملك خالد         | 50      | 11.20%             |
|         | المجموع            | 445     | 100%               |
| التخصص  | التربية الخاصة     | 295     | 66.30%             |
|         | مناهج وطرق التدريس | 60      | 13.50%             |
|         | علوم الحاسب الآلي  | 90      | 20.20%             |
|         | المجموع            | 445     | 100%               |

يتضح من الجدول فيما يتعلق بمتغير الجامعة وجود تباين في أعداد المشاركين، حيث حلت جامعة طبية في المرتبة الأولى بأعلى نسبة مشاركة بلغت (33.70%)، تلتها جامعة الملك سعود بنسبة (24.70%)، ثم جامعة القصيم في المرتبة الثالثة بنسبة (18.00%). وجاءت جامعة سظام في المرتبة الرابعة بنسبة (12.40%)، بينما سجلت جامعة الملك خالد النسبة الأقل بين الجامعات المشاركة بواقع (11.20%). ويعكس هذا التوزيع تمثيلاً جيداً لآراء أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات السعودية المستهدفة، والرسم البياني التالي يوضح ذلك:



شكل (1) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجامعة

فيما يخص متغير التخصص أن تخصص التربية الخاصة كان الأكثر انتشاراً بين أفراد العينة بنسبة كبيرة بلغت (66.30%)، وهو ما يشير إلى التركيز الموضوعي للدراسة في هذا المجال. وفي المرتبة الثانية جاء تخصص علوم الحاسب الآلي بنسبة بلغت (20.20%)، بينما حل تخصص مناهج وطرق التدريس في المرتبة الأخيرة بنسبة (13.50%). ويؤكد هذا التنوع في التخصصات شمولية عينة الدراسة، وقدرتها على تقديم رؤى متعددة الأبعاد، والرسم البياني التالي يوضح ذلك:



شكل (2) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص

**العينة الاستطلاعية:** لتحقيق أهداف الدراسة تم حساب الخصائص السيكومترية للاستبانة وطُبّق على عينة استطلاعية مكونة من (30) من أعضاء هيئة التدريس، وذلك لضمان صدق وثبات أداة الدراسة.

### أداة الدراسة:

تكونت من استبانة تهدف إلى قياس تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثرها في تعزيز الشمولية الأكاديمية والاجتماعية لطلبة ذوي الإعاقة بالجامعات السعودية، واستند تصميمها إلى الإطار النظري والدراسات السابقة مثل دراسة (Yang,2024; Alatawi, 2024) واشتملت على خمسة محاور رئيسية، وهي واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدعم الطلبة ذوي الإعاقة (7 عبارات)، وأثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الأكاديمية (7 عبارات)، وأثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الاجتماعية (7 عبارات)، ومدى توافق التطبيقات مع معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني (10 عبارات)، والتحديات التي تواجه الجامعات في توظيف الذكاء الاصطناعي (10 عبارات). كما تضمنت الاستبانة في جزئها الأول بيانات ديموغرافية لأعضاء هيئة التدريس. وبعد إعداد النسخة الأولية، عُرضت على (10) من المحكمين المختصين وتم تعديل بعض العبارات بناءً على ملاحظاتهم لضمان صدق الأداة.

### أخلاقيات البحث

التزم الباحث بجميع المعايير الأخلاقية المعتمدة في البحوث التربوية والإنسانية، حيث تم الحصول على الموافقة الأخلاقية لإجراء الدراسة من لجنة أخلاقيات البحث العلمي بكلية التربية جامعة طيبة تحت رقم الموافقة رقم (IRB-TAU-EDU-1446065) بتاريخ 16 / 8 / 1446 هـ قبل الشروع في جمع البيانات، وقد تم إطلاع المشاركين على أهداف الدراسة وطبيعتها وإجراءاتها، والتأكيد على أن المشاركة طوعية بالكامل، مع ضمان حقهم في الانسحاب في أي وقت دون أي تبعات أكاديمية أو مهنية، وذلك من خلال نموذج موافقة مستنيرة كما تم التأكيد على الحفاظ على سرية البيانات وخصوصية المشاركين، واستخدام المعلومات التي تم جمعها لأغراض البحث العلمي فقط، دون تضمين أي بيانات تعريفية تكشف عن هوية المشاركين، مع حفظ البيانات في بيئة رقمية آمنة وفق سياسات حماية البيانات المعتمدة.

**إجراءات تطبيق أداة الدراسة:** تم توزيع الاستبانة إلكترونياً على أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المستهدفة، وذلك عبر نموذج إلكتروني مخصص، بهدف تسهيل الوصول للمشاركين وتسريع عملية جمع البيانات، وقد استغرقت عملية تطبيق الاستبانة ثلاثة أشهر، حيث بدأ جمع البيانات يوم الأحد 1446/9/2 هـ، واستمر حتى يوم الاثنين 6/12/1446 هـ وتم خلال هذه الفترة متابعة الاستجابات، والتأكد من اكتمال البيانات، تمهيداً لتحليلها إحصائياً.

### صدق وثبات الأداة

**الاتساق الداخلي:** تم استخدام معامل بيرسون لفحص قوة العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (2) ذلك.

**جدول (2): قيم مُعامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له (ن=30)**

| المحور الأول   |   | المحور الثاني  |    | المحور الثالث  |    | المحور الرابع  |    | المحور الخامس  |    |
|----------------|---|----------------|----|----------------|----|----------------|----|----------------|----|
| معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م  | معامل الارتباط | م  | معامل الارتباط | م  | معامل الارتباط | م  |
| **0.812        | 1 | **0.825        | 8  | **0.798        | 15 | **0.851        | 22 | **0.835        | 32 |
| **0.795        | 2 | **0.799        | 9  | **0.784        | 16 | **0.834        | 23 | **0.819        | 33 |
| **0.771        | 3 | **0.783        | 10 | **0.762        | 17 | **0.815        | 24 | **0.802        | 34 |
| **0.758        | 4 | **0.765        | 11 | **0.745        | 18 | **0.799        | 25 | **0.788        | 35 |
| **0.742        | 5 | **0.749        | 12 | **0.731        | 19 | **0.781        | 26 | **0.771        | 36 |
| **0.725        | 6 | **0.732        | 13 | **0.718        | 20 | **0.765        | 27 | **0.754        | 37 |
| **0.714        | 7 | **0.718        | 14 | **0.702        | 21 | **0.752        | 28 | **0.739        | 38 |
|                |   |                |    |                |    | **0.738        | 29 | **0.725        | 39 |
|                |   |                |    |                |    | **0.721        | 30 | **0.711        | 40 |
|                |   |                |    |                |    | **0.705        | 31 | **0.695        | 41 |

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كانت عالية ومعنوية عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط

للمحاور الخمسة بين (0.695\*\*) و(0.851\*\*), وتشير النتائج إلى وجود اتساق داخلي عالٍ لفقرات الاستبانة، مما يؤكد صدقها في قياس ما وضعت لقياسه.

**ثبات الاستبانة:** تم التحقق باستخدام معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، ويظهر جدول (3) ذلك:

**جدول (3): معاملات الثبات لاستبانة (ن=30)**

| المحاور                                                       | عدد العبارات | ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية |
|---------------------------------------------------------------|--------------|--------------|-----------------|
| واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدعم الطلبة ذوي الإعاقة | 7            | 0.885        | 0.871           |
| أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الأكاديمية     | 7            | 0.872        | 0.865           |
| أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الاجتماعية     | 7            | 0.864        | 0.859           |
| مدى توافق التطبيقات مع معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني       | 10           | 0.901        | 0.895           |
| التحديات التي تواجه الجامعات في توظيف الذكاء الاصطناعي        | 10           | 0.893        | 0.887           |

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الثبات للمحاور كانت مرتفعة، حيث تراوحت بين (0.859) و (0.901). وتشير هذه القيم إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

#### تصحيح الاستبانة:

لتقييم المفردات تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي. وتم تخصيص الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للاستجابات المتدرجة من 'أوافق بشدة' إلى 'لا أوافق بشدة'. ولغرض تفسير المتوسطات الحسابية، تم تحديد مدى الفئة لكل مستوى باستخدام المعادلة: مدى الفئة = (أعلى قيمة - أدنى قيمة) ÷ عدد الخيارات، ليصبح 0.8. وبناءً على ذلك، صُنفت مستويات الاستجابة على النحو الآتي: "منخفض جداً" (1 إلى < 1.8)، "منخفض" (1.8 إلى < 2.6)، "متوسط" (2.6 إلى < 3.4)، "مرتفع" (3.4 إلى < 4.2)، و"مرتفع جداً" (4.2 إلى 5).

#### الأساليب الإحصائية:

حساب الخصائص السيكومترية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للاتساق الداخلي، ومعامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية للثبات. كما طُبّق الإحصاء الوصفي (المتوسطات، الانحرافات

المعيارية، الأوزان النسبية، والرتب) لوصف استجابات العينة، وللتأكد من اعتدالية توزيع البيانات، استخدم اختبار كولموجوروف-سميرنوف. أما لاختبار الفروق بين متغيرات الدراسة، فقد استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغيرات الجامعة والتخصص.

### نتائج الدراسة

**نتائج التساؤل الأول:** وينص على "ما واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدعم الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟" وللإجابة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات العينة على فقرات المحور ويوضح جدول (4) ذلك:

**جدول (4): نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مرتبة تنازلياً**

| م | العبارات                                                                                     | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | المستوى | الترتيب |
|---|----------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------|
| 1 | تستخدم الجامعة تطبيقات ذكاء اصطناعي موجهة خصيصاً لدعم الطلبة ذوي الإعاقة.                    | 2.926           | 1.105             | 58.5%        | متوسطة  | 1       |
| 5 | تشجع إدارة الجامعة على دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة. | 2.926           | 1.384             | 58.5%        |         | 1       |
| 6 | يتم جمع ملاحظات من الطلبة ذوي الإعاقة لتطوير استخدام هذه التطبيقات.                          | 2.888           | 1.279             | 57.8%        |         | 3       |
| 2 | توجد سياسات واضحة لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لخدمة ذوي الإعاقة                           | 2.775           | 1.342             | 55.5%        |         | 4       |
| 4 | يوجد تنسيق فعال بين الأقسام الأكاديمية ووحدات الدعم التقني لتوظيف التطبيقات المناسبة.        | 2.697           | 1.265             | 53.9%        |         | 5       |

|   |                                                                                        |       |       |       |        |
|---|----------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|-------|--------|
| 3 | يتم تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي مع الطلبة ذوي الإعاقة. | 2.654 | 1.267 | 53.1% | 6      |
| 7 | تعتمد الجامعة على تقييمات دورية لفاعلية التطبيقات الذكية الموجهة للطلبة ذوي الإعاقة.   | 2.578 | 1.277 | 51.6% | 7      |
|   | المتوسط الحسابي العام                                                                  | 2.778 | 1.137 | 55.6% | متوسطة |

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات بلغ (2.778)، وبوزن نسبي (55.6%)، مما يشير إلى أن واقع الاستخدام بشكل عام "متوسط". والعبارة (1) والعبارة (5) حققنا أعلى متوسطين (2.926)، وبوزن نسبي (58.5%)، مما يعني درجة متوسطة، والعبارة (3) حققت المرتبة قبل الأخيرة، بمتوسط (2.654)، وبوزن نسبي (53.1%)، مما يدل على مستوى متوسط، تليها العبارة (7) حققت أقل متوسط، بمتوسط (2.578)، وبوزن نسبي (51.6%)، مما يعني درجة منخفضة.

#### مناقشة نتيجة التساؤل الأول:

أظهرت النتائج أن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدعم الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية جاء بمستوى متوسط، بمتوسط ويشير هذا المستوى إلى أن توظيف الذكاء الاصطناعي لا يزال في مرحلة الانتشار الجزئي غير المنظم، حيث توجد ممارسات تطبيقية محدودة تقابلها فجوات واضحة على المستوى المؤسسي والتنظيمي، فقد حققت العبارات المرتبطة بوجود تطبيقات موجهة لدعم الطلبة ذوي الإعاقة، وتشجيع الإدارة على دمجها في العملية التعليمية، أعلى المتوسطات، وهو ما يعكس تحققاً جزئياً لمتطلبات معيار التعليم والتعلم ومعيار الطلاب في معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني (NCAAA)، لا سيما ما يتعلق بإتاحة فرص التعلم، وتوفير أدوات مساندة تراعي الفروق الفردية. ويُعد هذا مؤشراً إيجابياً على وجود توجه عام نحو توظيف التقنيات الحديثة في دعم الطلبة ذوي الإعاقة، وإن كان هذا التوجه لا يزال في إطار المبادرات العامة أكثر من كونه ممارسة مؤسسية منهجية.

وجاءت العبارات المتعلقة بتدريب أعضاء هيئة التدريس، والتقييم الدوري لفاعلية التطبيقات، ووجود سياسات واضحة في المراتب الأخيرة، حيث سجلت أدنى المتوسطات، لاسيما العبارة الخاصة بالتقييم الدوري التي جاءت بمستوى منخفض. ويشير ذلك بوضوح إلى عدم تحقق معايير جوهرية في NCAAA، وعلى وجه الخصوص معيار الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس، ومعيار التقييم والتحسين المستمر، ومعيار الحوكمة وإدارة الجودة، فغياب التدريب المنظم والتقييم القائم على الأدلة يعكس أن استخدام الذكاء الاصطناعي يتم غالباً بصورة فردية أو تجريبية، دون ربطه بمؤشرات أداء أو آليات مراجعة دورية تضمن الاستدامة والجودة.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة سلطان ومحمد (2024) التي أشارت إلى ضعف توافر وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدعم الطلبة ذوي الإعاقة، كما تتسق مع دراسة صالح (2024م) التي أوضحت أن استخدام الذكاء الاصطناعي يتركز في تكييف المحتوى وطرق التدريس، بينما يظل ضعيفاً في مجالات التقييم، والخدمات المساندة، وتعديل بيئة التعلم. ويعزز ذلك ما أشار إليه Garg and Sharma (2020) من أن فاعلية الذكاء الاصطناعي في التعليم الشامل ترتبط بوجود بنية مؤسسية داعمة، وليس بمجرد توفر التقنية.

وتعارض النتائج جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة Alatawi (2024) التي أظهرت تحسناً ملحوظاً في الأداء الأكاديمي والاندماج الاجتماعي عند تطبيق تدخلات قائمة على الذكاء الاصطناعي. ويرى الباحث أن هذا التباين لا يعكس ضعفاً في نتائج الدراسة الحالية، بل يمكن تفسيره في ضوء اختلاف السياقات التعليمية ومستوى الاستثمار المؤسسي، حيث ركزت دراسة Alatawi (2024) على برامج تدخل محددة ومكثفة، في حين ترصد الدراسة الحالية الواقع العام للاستخدام على مستوى الجامعات، بما يتضمنه من تفاوت في الجاهزية والتطبيق.

ويرى الباحث أن الوصول إلى مستوى متوسط في واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يعكس فجوة بين الإمكانيات النظرية الكبيرة لهذه التقنيات ومتطلبات تطبيقها المؤسسي الفعال، فالمشكلة لا تكمن في غياب التقنية ذاتها، وإنما في غياب التكامل بين التقنية والسياسات التعليمية ومعايير الجودة والاعتماد. إذ لا يمكن تحقيق الأثر المنشود للذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الشامل ما لم يُدمج ضمن خطط استراتيجية واضحة، وبرامج تدريب منهجية، وآليات تقييم مستمرة مرتبطة بتقارير المقررات والبرامج الأكاديمية وفق متطلبات NCAAA.

وعليه، تشير هذه النتائج إلى أن الذكاء الاصطناعي في الجامعات السعودية يُستخدم حاليًا بوصفه أداة داعمة جزئية، ولم يصل بعد إلى مستوى الممارسة المؤسسية المستدامة المرتبطة بمعايير الاعتماد الأكاديمي الوطني، ويؤكد ذلك الحاجة إلى الانتقال من الاستخدام التقني المحدود إلى تبني نموذج مؤسسي متكامل، يربط تطبيقات الذكاء الاصطناعي بتحقيق معايير الجودة، وتعزيز الشمولية الأكاديمية والاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة بصورة قابلة للقياس والتقييم.

### عرض نتائج التساؤل الثاني:

وينص على: "ما أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الأكاديمية لطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟" للإجابة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية والرتب لاستجابات أعضاء هيئة التدريس وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الأكاديمية مرتبة تنازليًا

| م | العبارات                                                                       | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | المستوى | الترتيب |
|---|--------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------|
| 2 | توفر هذه التطبيقات أساليب تعليمية مرنة تراعي الفروق الفردية للطلبة.            | 4.119           | 1.153             | 82.4%        | مرتفعة  | 1       |
| 5 | يسهم الذكاء الاصطناعي في تقويم أداء الطلبة ذوي الإعاقة بشكل أكثر دقة وموضوعية. | 4.081           | 1.140             | 81.6%        |         | 2       |
| 7 | يشعر الطلبة ذوو الإعاقة بمزيد من الثقة نتيجة الدعم الأكاديمي الذكي.            | 4.076           | 1.173             | 81.5%        |         | 3       |
| 6 | يساعد الذكاء الاصطناعي في تقليل التحيز الأكاديمي ضد الطلبة ذوي الإعاقة.        | 4.043           | 1.159             | 80.9%        |         | 4       |

|   |  |       |       |       |   |                                                                                         |
|---|--|-------|-------|-------|---|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| 5 |  | 80.8% | 1.159 | 4.038 | 3 | تسهل التقنيات الذكية في الوصول إلى المقررات والموارد التعليمية.                         |
| 6 |  | 80.0% | 1.143 | 4.000 | 4 | تتيح الأدوات الذكية الفرصة للطلبة ذوي الإعاقة للتفاعل داخل الصفوف الافتراضية والواقعية. |
| 7 |  | 78.6% | 1.411 | 3.928 | 1 | تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي الطلبة ذوي الإعاقة على تحسين أدائهم الأكاديمي.           |
|   |  | 80.8% | 1.067 | 4.041 |   | المتوسط الحسابي العام                                                                   |

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات بلغ (4.041)، وبوزن نسبي (80.8%)، مما يشير إلى أن أثرها بشكل عام جاء بمستوى "مرتفع"، وأن العبارة (2) حققت أعلى متوسط، بمتوسط (4.119)، وبوزن نسبي (82.4%)، مما يعني درجة مرتفعة. تليها العبارة (5) بمتوسط (4.081)، وبوزن نسبي (81.6%)، مما يعني درجة مرتفعة أيضاً، والعبارة (4) حققت المرتبة قبل الأخيرة، بمتوسط (4.000)، وبوزن نسبي (80.0%)، مما يدل على مستوى مرتفع. تليها العبارة (1) حققت أقل متوسط، بمتوسط (3.928)، وبوزن نسبي (78.6%)، مما يعني درجة مرتفعة.

**مناقشة نتيجة التساؤل الثاني:** أظهرت النتائج أن أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الأكاديمية للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية جاء بمستوى مرتفع، وهو ما يعكس إدراكاً إيجابياً واضحاً لدى أعضاء هيئة التدريس لدور هذه التطبيقات في دعم التعلم الجامعي الشامل. وتشير هذه النتيجة إلى أن الذكاء الاصطناعي لم يعد يُنظر إليه بوصفه أداة تقنية مساندة فحسب، بل كمدخل تربوي فاعل يسهم في تحسين فرص التعلم والوصول العادل للطلبة ذوي الإعاقة. وقد تصدرت البنود المتعلقة بمرونة الأساليب التعليمية ومراعاة الفروق الفردية أعلى المتوسطات، وهو ما يدل على تحقق متقدم لمتطلبات معيار التعليم والتعلم في معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني (NCAA)، لا سيما فيما يتعلق بتنوع استراتيجيات التدريس، وتكثيف الخبرات التعليمية وفق احتياجات المتعلمين. ويعكس ذلك وعياً متزايداً لدى أعضاء هيئة التدريس بقدرة

تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تصميم مسارات تعلم مخصصة، وهو ما يتسق مع ما توصلت إليه دراسة Yang (2024) التي أكدت أن التعلم المدعوم بالذكاء الاصطناعي يعزز العدالة التعليمية من خلال الاستجابة للفروق الفردية وتحسين فرص النجاح الأكاديمي.

كما جاءت البنود المرتبطة بدقة التقويم وتقليل التحيز الأكاديمي بمستويات مرتفعة، بما يشير إلى تحقق نسبي لمتطلبات معيار التقويم العادل ومخرجات التعلم ضمن إطار NCAAA، حيث يُسهم الذكاء الاصطناعي في توفير أدوات تقييم أكثر موضوعية وأقل تأثراً بالأحكام الذاتية، ويتوافق هذا مع نتائج دراسة صالح (2024) التي أوضحت أن التقنيات الذكية تمثل أداة فعالة في دعم التقويم المنصف للطلبة ذوي الإعاقة، وتحسين موثوقية الحكم على أدائهم الأكاديمي. ورغم هذا المستوى المرتفع فقد جاءت العبارة المتعلقة بالتحسين المباشر للأداء الأكاديمي في المرتبة الأخيرة، وإن بقيت ضمن المستوى المرتفع، وهو ما يمثل نتيجة ذات دلالة تحليلية مهمة. ويرى الباحث أن هذا التفاوت يعكس أن الأثر الأقوى لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يتمثل حالياً في تهيئة بيئة تعلم داعمة وميسرة أكثر من إحداث تحسن مباشر وسريع في التحصيل الأكاديمي. ويمكن تفسير ذلك بوجود تحديات تتعلق بمدى عمق دمج هذه التطبيقات في تصميم المقررات، ومستوى تدريب أعضاء هيئة التدريس على توظيفها بصورة منهجية، وهو ما يتسق مع ما أشار إليه سلطان ومحمد (2024) من أن ضعف التوظيف المنظم للتقنيات الذكية يحد من أثرها الفعلي على نواتج التعلم. وتتفق النتائج بشكل عام مع ما توصلت إليه دراسة Alatawi (2024) التي بينت أن أثر الذكاء الاصطناعي في التعليم الشامل يكون أكثر وضوحاً في مجالات التفاعل الأكاديمي، وتسهيل الوصول إلى المحتوى، وبناء الثقة لدى الطلبة ذوي الإعاقة، مقارنة بالأثر المباشر على التحصيل الأكاديمي. ويُفسر الباحث هذا النمط بأن التحصيل الأكاديمي يمثل نتاجاً تراكمياً يتأثر بعوامل متعددة، من بينها جودة التدريس، واستمرارية الدعم، ومواءمة المناهج، وليس بالتقنية وحدها.

ومن منظور نقدي، تشير النتائج إلى أن تحقيق مستوى مرتفع من الشمولية الأكاديمية لا يعني بالضرورة اكتمال تحقيق جميع متطلبات NCAAA، إذ يظهر أن معيار التعليم والتعلم ومعيار الطلاب قد تحقق بدرجة أعلى مقارنة بمعايير أخرى، مثل معيار الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس ومعيار التحسين المستمر، التي تتطلب ربط استخدام الذكاء الاصطناعي ببرامج تدريب منهجية، ومؤشرات قياس أثر واضحة ضمن تقارير المقررات والبرامج الأكاديمية. وعليه يرى الباحث أن النتائج تعكس

مرحلة انتقالية في توظيف الذكاء الاصطناعي داخل الجامعات السعودية، حيث تحقق أثرًا إيجابيًا واضحًا في دعم الشمولية الأكاديمية، إلا أن تعظيم هذا الأثر واستدامته يستلزم الانتقال من الاستخدام الداعم إلى التوظيف المؤسسي المتكامل المرتبط بمعايير الاعتماد الأكاديمي الوطني، بما يضمن تحويل الإمكانيات التقنية إلى نواتج تعلم قابلة للقياس والتقييم.

**نتائج التساؤل الثالث:** وينص على: "ما أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الاجتماعية لطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟" تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية والترتيب لاستجابات وجدول (6) يوضح ذلك.

**جدول (6): نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الاجتماعية مرتبة تنازليًا**

| م | العبارات                                                                             | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | المستوى | الترتيب |
|---|--------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------|
| 5 | تسهم هذه التطبيقات في تحسين ثقة الطلبة ذوي الإعاقة بأنفسهم داخل المجتمع الجامعي.     | 4.155           | 0.987             | 83.1%        | مرتفعة  | 1       |
| 2 | توفر هذه التطبيقات أدوات تساعد على التواصل الاجتماعي والتفاعلي داخل البيئة الجامعية. | 4.076           | 0.958             | 81.5%        |         | 2       |
| 6 | تسهل الأدوات الذكية مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الفرق الطلابية والمبادرات الجامعية. | 4.076           | 0.958             | 81.5%        |         | 2       |
| 3 | تساعد التقنيات الذكية الطلبة ذوي الإعاقة على بناء علاقات اجتماعية أكثر فعالية.       | 4.040           | 1.090             | 80.8%        |         | 4       |

|   |                                                                                       |       |       |       |          |
|---|---------------------------------------------------------------------------------------|-------|-------|-------|----------|
| 4 | تقلل تطبيقات الذكاء الاصطناعي من مظاهر العزلة الاجتماعية بين الطلبة.                  | 4.038 | 1.055 | 80.8% | 5        |
| 1 | تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز اندماج الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الطلابية. | 3.845 | 1.169 | 76.9% | 6        |
| 7 | تدعم الجامعة الأنشطة التي توظف الذكاء الاصطناعي في دمج الطلبة اجتماعيًا.              | 3.384 | 1.273 | 67.7% | 7 متوسطة |
|   | المتوسط الحسابي العام                                                                 | 3.945 | 0.920 | 78.9% | مرتفعة   |

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات بلغ (3.945)، وبوزن نسبي (78.9%)، مما يشير إلى أن أثرها بشكل عام جاء بمستوى "مرتفع"، وأن العبارة (5) حققت أعلى متوسط (4.155)، وبوزن نسبي (83.1%)، مما يعني درجة مرتفعة. تليها العبارتان (2) و(6) اللتان حققنا متوسطًا متساويًا بلغ (4.076)، وبوزن نسبي (81.5%)، مما يعني درجة مرتفعة أيضًا، والعبارة (1) حققت المرتبة قبل الأخيرة، بمتوسط (3.845)، وبوزن نسبي (76.9%)، مما يدل على مستوى مرتفع. تليها العبارة (7) التي حققت أقل متوسط (3.384)، وبوزن نسبي (67.7%)، مما يعني درجة متوسطة.

**مناقشة نتيجة التساؤل الثالث:** أظهرت النتائج أن أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات السعودية جاء بمستوى مرتفع، وهو ما يعكس إدراكًا إيجابيًا لدى أعضاء هيئة التدريس لدور هذه التطبيقات في تحسين اندماج الطلبة ذوي الإعاقة داخل المجتمع الجامعي وتعزيز مشاركتهم الاجتماعية. وتشير هذه النتيجة إلى أن الذكاء الاصطناعي يُعد أداة واعدة في دعم البعد الاجتماعي للشمولية، إلى جانب دوره الأكاديمي. وقد حققت العبارة المتعلقة بتحسين ثقة الطلبة ذوي الإعاقة بأنفسهم داخل المجتمع الجامعي أعلى المتوسطات، وهو ما يدل على تحقق واضح لأحد أبعاد معيار الطلاب وبيئة التعلم الداعمة ضمن معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني، حيث تسهم التقنيات الذكية في تقليل الحواجز النفسية والاجتماعية، وتعزيز الشعور بالقبول والانتماء، ويتسق ذلك مع نتائج دراسة (Alatawi 2024) التي

أكدت أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا تقتصر آثارها على الجوانب الأكاديمية، بل تمتد لتعزيز الثقة بالنفس والاندماج الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة.

كما جاءت البنود المرتبطة بتسهيل التواصل الاجتماعي والمشاركة في الفرق الطلابية والمبادرات الجامعية بمستويات مرتفعة، مما يشير إلى تحقق نسبي لمتطلبات معيار بيئة التعلم الداعمة، خاصة فيما يتعلق بتوفير أدوات تفاعلية تسهم في بناء العلاقات الاجتماعية داخل البيئة الجامعية. وتدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة (Yang (2024 التي أوضحت أن أدوات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تحسن التفاعل الاجتماعي من خلال بيئات تعلم وتواصل رقمية مهيأة، وكذلك ما أشار إليه (Garg and Sharma (2020 من أهمية التقنيات المساندة في تعزيز العلاقات الاجتماعية والاندماج داخل التعليم الشامل، وجاءت العبارة المتعلقة بدعم الجامعة للأنشطة التي توظف الذكاء الاصطناعي في دمج الطلبة اجتماعيًا في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط، وهو ما يكشف عن قصور مؤسسي نسبي في تبني الذكاء الاصطناعي بوصفه مدخلًا استراتيجيًا لدعم الشمولية الاجتماعية، ويعكس هذا القصور عدم تحقق كامل لمتطلبات معيار الحوكمة وإدارة الموارد وبيئة التعلم الداعمة في NCAAA، حيث لا تزال المبادرات الاجتماعية المدعومة بالذكاء الاصطناعي تعتمد بدرجة كبيرة على جهود فردية أو ممارسات غير منظمة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سلطان ومحمد (2024) التي أشارت إلى أن ضعف البنية التحتية وقلة البرامج الموجهة تحد من الأثر الفعلي للتقنيات الحديثة في تحقيق الشمولية الاجتماعية.

ويرى الباحث أن ارتفاع مستوى الشمولية الاجتماعية المدرك لا يعني اكتمال تحقيقها مؤسسيًا، إذ يظهر تفاوت واضح بين الأثر الفردي للتقنية على الطلبة (مثل تعزيز الثقة بالنفس والتواصل) وبين الدعم المؤسسي المنظم الذي يضمن استدامة هذا الأثر. فالشمولية الاجتماعية لا تتحقق تلقائيًا بمجرد توفر أدوات ذكية، وإنما تتطلب سياسات جامعية واضحة، وتمويلًا مخصصًا، وبرامج وأنشطة طلابية مخططة توظف الذكاء الاصطناعي بصورة منهجية. وعليه، تشير النتائج إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أسهمت بالفعل في تعزيز الجوانب النفسية والتفاعلية للشمولية الاجتماعية، إلا أن تعظيم هذا الأثر واستدامته يستلزم دمج هذه التطبيقات ضمن الخطط الاستراتيجية للجامعات، وربطها بمبادرات وأنشطة طلابية مدعومة، ومؤشرات قياس أثر تماشي مع معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني. كما يؤكد الباحث أن الشمولية الاجتماعية تمثل بعدًا مكملًا

وشرطاً داعماً للشمولية الأكاديمية، وأن أي تبني مؤسسي للذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي يجب أن يوازن بين البعدين لضمان تحقيق الدمج الشامل للطلبة ذوي الإعاقة.

**نتائج التساؤل الرابع:** وينص على: "ما مدى توافق تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة بالجامعات السعودية لتعزيز الشمولية الأكاديمية والاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة مع معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني؟" تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية والرتب للاستجابات، وجدول (7) يوضح ذلك.

**جدول (7): نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور مدى توافق التطبيقات مع معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني مرتبة تنازلياً**

| م | العبارات                                                                                        | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | المستوى | الترتيب |
|---|-------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------|
| 1 | تُوظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يتماشى مع معايير الجودة التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة.        | 3.618           | 1.179             | 72.4%        | مرتفعة  | 1       |
| 3 | تتبع الجامعة سياسات تدعم استخدام التقنية لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.                               | 3.580           | 1.214             | 71.6%        |         | 2       |
| 5 | يُنظر لاستخدام الذكاء الاصطناعي كجزء من تحسين جودة البرامج الأكاديمية لذوي الإعاقة.             | 3.580           | 1.218             | 71.6%        |         | 2       |
| 9 | تشجع إدارة الجامعة المشاريع البحثية التي تربط بين الذكاء الاصطناعي ومعايير الجودة.              | 3.503           | 1.217             | 70.1%        |         | 4       |
| 4 | تُقيّم الجهات المختصة توافق التطبيقات الذكية لذوي الإعاقة مع معايير الاعتماد الوطني بصفة دورية. | 3.463           | 1.153             | 69.3%        |         | 5       |

|    |        |       |       |       |                                                                                                       |    |
|----|--------|-------|-------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 6  |        | 68.5% | 1.150 | 3.427 | تلتزم الجامعة بمبدأ العدالة الرقمية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يتفق مع المعايير الوطنية.         | 10 |
| 7  | متوسطة | 67.8% | 1.305 | 3.391 | توثق الجامعة استخدام التطبيقات الذكية لذوي الإعاقة ضمن تقارير الاعتماد الأكاديمي.                     | 6  |
| 8  |        | 67.7% | 1.444 | 3.387 | توجد مؤشرات أداء مرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي لذوي الإعاقة ضمن متطلبات الاعتماد الأكاديمي.        | 2  |
| 9  |        | 67.1% | 1.414 | 3.353 | يتم تضمين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لذوي الإعاقة في الخطط الاستراتيجية لضمان الجودة.           | 7  |
| 10 |        | 63.2% | 1.322 | 3.160 | يوجد إشراف إداري وفني للتأكد من توافق تطبيقات الذكاء الاصطناعي لذوي الإعاقة مع أهداف الاعتماد الوطني. | 8  |
|    | مرتفعة | 68.9  | 1.082 | 3.446 | المتوسط الحسابي العام                                                                                 |    |

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات بلغ (3.446)، وبوزن نسبي (68.9%)، مما يشير إلى أن التوافق بشكل عام جاء بمستوى "مرتفع"، وأن العبارة (1) حققت أعلى متوسط (3.618)، وبوزن نسبي (72.4%)، مما يعني درجة مرتفعة، تليها العبارتان (3) و(5) اللتان حققنا متوسطاً متساوياً بلغ (3.580)، وبوزن نسبي (71.6%)، مما يعني درجة مرتفعة أيضاً والعبارة (7) حققت المرتبة قبل الأخيرة، بمتوسط (3.353)، وبوزن نسبي (67.1%)، مما يدل على مستوى متوسط، تليها العبارة (8) حققت أقل متوسط، بمتوسط (3.160)، وبوزن نسبي (63.2%)، مما يعني درجة متوسطة.

**مناقشة نتيجة التساؤل الرابع:** أظهرت النتائج الدراسة أن مدى توافق تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في الجامعات السعودية لتعزيز الشمولية الأكاديمية والاجتماعية للطلبة ذوي

الإعاقة مع معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني جاء بمستوى مرتفع، ويعكس هذا المستوى وجود توجه مؤسسي عام لربط توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، إلا أن هذا التوافق لا يزال يتسم بالجزئية وعدم الاكتمال عند تحليل أبعاده التفصيلية. فقد حققت العبارة المتعلقة بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يتماشى مع معايير الجودة التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة أعلى المتوسطات، وهو ما يشير إلى تحقق نسبي لمتطلبات معيار التعليم والتعلم ومعايير الطلاب في إطار NCAAA، ويعكس إدراكاً أكاديمياً متزايداً بأهمية مواءمة استخدام التقنيات الذكية مع مبادئ الجودة التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه حجازي وحسن (2025) من أن دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي ينبغي أن يتم ضمن سياسات مؤسسية واضحة تستند إلى المعايير الوطنية للجودة وتراعي خصوصية الطلبة ذوي الإعاقة. كما جاءت البنود المرتبطة بتبني سياسات داعمة لتكافؤ الفرص والنظر إلى الذكاء الاصطناعي كمدخل لتحسين جودة البرامج الأكاديمية بمستويات مرتفعة، بما يدل على تحقق جزئي لمتطلبات معيار الحوكمة وضمان الجودة في NCAAA، ويشير إلى وجود قناعة مؤسسية بدور الذكاء الاصطناعي في تعزيز العدالة التعليمية. ويتسق ذلك مع نتائج دراسة Yang (2024) التي أكدت أن الدمج المؤسسي للتقنيات الذكية ضمن الأطر التعليمية يساهم في تحقيق المساواة وتحسين جودة البرامج الأكاديمية.

وكشفت النتائج عن انخفاض نسبي في المتوسطات المرتبطة بتضمين استخدام الذكاء الاصطناعي في الخطط الاستراتيجية، ووجود مؤشرات أداء واضحة، والإشراف الإداري والفني المنتظم، حيث جاءت هذه البنود ضمن المستوى المتوسط. ويشير ذلك إلى عدم تحقق كامل لمتطلبات معيار التخطيط الاستراتيجي، ومعايير التقويم والتحسين المستمر، ومعايير إدارة الموارد في معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني. فغياب الربط الواضح بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والخطط الاستراتيجية ومؤشرات الأداء يعكس أن التوافق القائم لا يزال أقرب إلى الالتزام الشكلي بالمعايير منه إلى التكامل المؤسسي العميق. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سلطان ومحمد (2024) التي أوضحت أن ضعف الدعم المؤسسي والإشراف الممنهج يحد من استدامة توظيف التقنيات الحديثة في دعم الطلبة ذوي الإعاقة. كما تدعمها نتائج دراسة Melo-López et al. (2025) التي بينت أن غياب التخطيط الاستراتيجي الشامل وآليات التقييم الدوري يمثل تحدياً رئيساً أمام مواءمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع المعايير الوطنية والدولية للجودة.

ويرى الباحث أن وصف مستوى التوافق بأنه مرتفع لا يعني بالضرورة تحقيق التكامل الكامل مع معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني، بل يعكس مرحلة انتقالية تتوافر فيها الرغبة المؤسسية والوعي النظري، مقابل قصور في آليات التنفيذ والتقييم والمتابعة. فالتوافق الحقيقي مع معايير NCAAA لا يتحقق بمجرد توظيف التطبيقات أو الإشارة إليها في السياسات العامة، وإنما يتطلب دمجها في الخطط الاستراتيجية، وتوثيق استخدامها في تقارير الاعتماد، وربطها بمؤشرات أداء قابلة للقياس تعكس أثرها الفعلي في تعزيز الشمولية الأكاديمية والاجتماعية. وعليه، تشير النتائج إلى أن الجامعات السعودية قد قطعت شوطاً مهماً في مواءمة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، إلا أن الارتقاء بهذا التوافق إلى مستوى أعلى يستلزم تطوير سياسات مؤسسية أكثر وضوحاً، وتعزيز الإشراف الإداري والفني، وتفعيل التقويم الدوري القائم على الأدلة، بما يضمن استدامة استخدام الذكاء الاصطناعي وتحويله إلى رافد أساسي لتحقيق الشمولية وجودة التجربة التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة.

**عرض نتائج التساؤل الخامس** وينص على: "ما التحديات التي تواجه الجامعات السعودية في توظيف الذكاء الاصطناعي لتعزيز الشمولية الأكاديمية والاجتماعية لذوي الإعاقة؟" تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية والرتب للاستجابات، وجدول (8) يوضح ذلك.

**جدول (8): نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور التحديات التي تواجه الجامعات في توظيف الذكاء الاصطناعي مرتبة تنازلياً**

| م | العبارات                                                                                    | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | المستوى | الترتيب |
|---|---------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------|
| 3 | نقص الكوادر المتخصصة في تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعة بما يتناسب مع ذوي الإعاقة | 4.155           | 0.987             | 83.1%        | مرتفعة  | 1       |
| 6 | غياب إطار تنظيمي واضح لتوظيف الذكاء الاصطناعي في سياق دعم الشمولية لذوي الإعاقة.            | 4.153           | 0.949             | 83.1%        |         | 2       |

|    |        |        |       |       |                                                                                                    |    |
|----|--------|--------|-------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 3  |        | 2.3%82 | 1.084 | 4.117 | توجد فجوة معرفية لدى أعضاء هيئة التدريس في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع الطلبة ذوي الإعاقة. | 2  |
| 4  |        | 2.3%82 | 0.696 | 4.115 | قلة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة أنفسهم في تقييم أو تصميم هذه التطبيقات.                              | 10 |
| 5  |        | 1.5%81 | 0.997 | 4.076 | محدودية التمويل المخصص لتقنيات الذكاء الاصطناعي الداعمة للطلبة ذوي الإعاقة.                        | 5  |
| 6  |        | 0.7%80 | 1.094 | 4.036 | عدم وجود معايير موحدة لقياس فعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق الشمول لذوي الإعاقة.          | 7  |
| 7  |        | 0.0%80 | 1.003 | 3.998 | بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا تتناسب مع تنوع حالات الإعاقة المختلفة.                             | 4  |
| 7  |        | 0.0%80 | 0.876 | 3.998 | ضعف التعاون بين الأقسام الأكاديمية والوحدات التقنية في تطوير المبادرات الذكية لذوي الإعاقة.        | 8  |
| 9  |        | 0.0%77 | 1.098 | 3.849 | ضعف البنية التحتية التقنية يعوق التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي لخدمة ذوي الإعاقة.              | 1  |
| 10 |        | 0.3%75 | 0.893 | 3.764 | مقاومة بعض الكليات أو الأقسام لاعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل رسمي مع ذوي الإعاقة.            | 9  |
|    | مرتفعة | 0.5%80 | 0.726 | 4.026 | المتوسط الحسابي العام                                                                              |    |

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات بلغ (4.026)، وبوزن نسبي (80.5%)، مما يشير إلى أن مستوى التحديات بشكل عام جاء "مرتفعاً"، وأن العبارة (3)

حققت أعلى متوسط، بمتوسط (4.155)، وبوزن نسبي (83.1%)، مما يعني أن هذا التحدي يُعتبر مرتفعاً جداً. تليها العبارة (6) التي حققت متوسطاً قريباً جداً بلغ (4.153)، وبوزن نسبي (83.1%)، مما يدل على أهمية هذا التحدي أيضاً. وأن العبارة (1) حققت المرتبة قبل الأخيرة، بمتوسط (3.849)، وبوزن نسبي (77.0%)، مما يدل على مستوى مرتفع. تليها العبارة (9) حققت أقل متوسط، بمتوسط (3.764)، وبوزن نسبي (75.3%)، مما يعني أنها تُعتبر أقل التحديات ارتفاعاً، ويوضح الشكل التالي ذلك:



شكل (3) المتوسطات الحسابية لمحور التحديات التي تواجه الجامعات في توظيف الذكاء الاصطناعي

**مناقشة نتيجة التساؤل الخامس:** أظهرت النتائج أن مستوى التحديات التي تواجه الجامعات السعودية في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتعزيز الشمولية الأكاديمية والاجتماعية لذوي الإعاقة جاء بمستوى مرتفع، وهو ما يشير إلى أن تبني هذه التطبيقات لا يزال يواجه معوقات جوهرية على المستويات البشرية والتنظيمية والمالية والتقنية، على الرغم من الوعي المتزايد بأهميتها ودورها في دعم التعليم الجامعي الشامل. وقد تصدر تحدي نقص الكوادر المتخصصة في تطوير وإدارة تطبيقات الذكاء الاصطناعي الموجهة لذوي الإعاقة قائمة التحديات، مما يعكس قصوراً واضحاً في متطلبات

معيار الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس ومعيار إدارة الموارد البشرية ضمن معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني، ويؤكد هذا أن فعالية توظيف الذكاء الاصطناعي لا تعتمد على توفر التقنية بقدر ما تعتمد على توافر كفاءات بشرية مؤهلة قادرة على تصميمها وتشغيلها وتقييم أثرها. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سلطان ومحمد (2024) التي أكدت أن نقص التدريب والخبرات المتخصصة يمثل أحد أبرز العوائق أمام دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي. كما جاء غياب إطار تنظيمي واضح لتوظيف الذكاء الاصطناعي في سياق دعم الشمولية لذوي الإعاقة في المرتبة الثانية، وهو ما يشير إلى قصور في متطلبات معيار الحوكمة والتخطيط الاستراتيجي وضمان الجودة في NCAAA. فغياب السياسات والأطر التنظيمية يحد من الانتقال من المبادرات الفردية إلى الممارسات المؤسسية المستدامة. وتتسق هذه النتيجة مع ما أشار إليه (Melo-López et al. 2025) من أن غياب الأطر التنظيمية والتشريعية يمثل عائقاً رئيساً أمام المواءمة الفعالة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومعايير الجودة الوطنية والدولية.

وأظهرت النتائج كذلك أن الفجوة المعرفية لدى أعضاء هيئة التدريس، وقلة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة أنفسهم في تصميم أو تقييم التطبيقات، ومحدودية التمويل تمثل تحديات بارزة، وهو ما يعكس ضعفاً في تحقيق متطلبات معيار مشاركة المستفيدين ومعيار الموارد المالية ومعيار التحسين المستمر. وتدعم هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة صالح (2024) التي بينت أن نقص التدريب وضعف الموارد المالية يؤثران سلباً في التوظيف الفعال للتقنيات الذكية في دعم الطلبة ذوي الإعاقة، وفيما يتعلق بالتحديات التقنية والتنظيمية، جاءت ضعف البنية التحتية التقنية ومقاومة بعض الكليات أو الأقسام لاعتماد الذكاء الاصطناعي بشكل رسمي ضمن أدنى المتوسطات، إلا أنها ظلت في المستوى المرتفع، وهو ما يدل على استمرار التحديات الثقافية والمؤسسية المرتبطة بتقبل التغيير. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (Garg and Sharma 2020) من أن مقاومة التغيير وضعف الثقافة الرقمية لدى بعض المؤسسات التعليمية يحدان من تبني التقنيات الحديثة، حتى في حال توفرها تقنياً. ويرى الباحث أن ارتفاع مستوى التحديات يعكس أن توظيف الذكاء الاصطناعي في الجامعات السعودية لدعم ذوي الإعاقة لا يزال في مرحلة انتقالية، حيث تتوافر الرغبة المؤسسية والوعي بأهمية التقنية، في مقابل قصور في البنية التنظيمية والكفاءات البشرية وآليات التقييم. ويُعد نقص الكوادر المتخصصة وغياب الأطر التنظيمية أخطر هذه التحديات؛ لكونهما يؤثران بشكل

مباشر في جميع مراحل التوظيف، بدءًا من التخطيط والتصميم، وصولًا إلى التنفيذ والتقييم. وعليه، تشير النتائج إلى أن معالجة هذه التحديات تمثل شرطًا أساسيًا لتعزيز أثر الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الأكاديمية والاجتماعية، وذلك من خلال تبني برامج تطوير مهني متخصصة، ووضع سياسات تنظيمية واضحة، وتوفير تمويل مستدام، وتطوير البنية التحتية التقنية، إلى جانب تعزيز ثقافة الابتكار والتغيير داخل الكليات والأقسام الأكاديمية. ويؤكد الباحث أن التغلب على هذه التحديات من شأنه تحويل الذكاء الاصطناعي من مبادرات متفرقة إلى ممارسة مؤسسية مستدامة تسهم في تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني وتحسين جودة التعليم الجامعي المقدم لذوي الإعاقة.

### عرض نتائج التساؤل السادس:

وينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الاجتماعية لطلبة ذوي الإعاقة بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تُعزى لمتغيرات (الجامعة، التخصص)؟" تم التحقق من اعتدالية توزيع البيانات، وأظهرت النتائج أنها تتبع التوزيع الطبيعي، مما أتاح استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية. وبناءً على ذلك، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحليل الفروق حسب متغيرات (الجامعة، والتخصص). كما تم حساب حجم الأثر ( $\eta^2$ ) لتقدير الأهمية العملية للفروق بين المجموعات واعتمد في تفسيره على معايير كوهين، حيث تشير القيم القريبة من (0.01) إلى أثر ضعيف، ومن (0.06) إلى أثر متوسط، ومن (0.14 فأكثر) إلى أثر كبير.

## أولاً: الجامعة

جدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس وفقاً  
لمتغير الجامعة.

| البعد                                                         | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة | حجم الأثر ( $\eta^2$ ) | تفسير حجم الأثر |
|---------------------------------------------------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|------------------------|-----------------|
| واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدعم الطلبة ذوي الإعاقة | بين المجموعات  | 5.16           | 4.00         | 1.29           | 1.00   | 0.41          | 0.009                  | ضعيف            |
|                                                               | داخل المجموعات | 569.04         | 440.00       | 1.29           |        |               |                        |                 |
|                                                               | المجموع الكلي  | 574.20         | 444.00       |                |        |               |                        |                 |
| أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الأكاديمية     | بين المجموعات  | 1.10           | 4.00         | 0.28           | 0.24   | 0.92          | 0.002                  | ضعيف جداً       |
|                                                               | داخل المجموعات | 504.06         | 440.00       | 1.15           |        |               |                        |                 |
|                                                               | المجموع الكلي  | 505.16         | 444.00       |                |        |               |                        |                 |
| أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الاجتماعية     | بين المجموعات  | 0.77           | 4.00         | 0.19           | 0.23   | 0.92          | 0.002                  | ضعيف جداً       |
|                                                               | داخل المجموعات | 374.65         | 440.00       | 0.85           |        |               |                        |                 |
|                                                               | المجموع الكلي  | 375.41         | 444.00       |                |        |               |                        |                 |
| مدى توافق تطبيقات                                             | بين المجموعات  | 2.99           | 4.00         | 0.75           | 0.64   | 0.64          | 0.006                  | ضعيف            |

|      |       |      |      |      |        |        |                |                                                          |
|------|-------|------|------|------|--------|--------|----------------|----------------------------------------------------------|
|      |       |      |      | 1.18 | 440.00 | 516.90 | داخل المجموعات | الذكاء الاصطناعي مع معايير الاعتماد الأكاديمي (NCAA) (A) |
|      |       |      |      |      | 444.00 | 519.89 | المجموع الكلي  |                                                          |
| ضعيف | 0.012 | 0.25 | 1.35 | 0.71 | 4.00   | 2.83   | بين المجموعات  | التحديات التي تواجه الجامعات في توظيف الذكاء الاصطناعي   |
|      |       |      |      | 0.53 | 440.00 | 230.94 | داخل المجموعات |                                                          |
|      |       |      |      |      | 444.00 | 233.78 | المجموع الكلي  |                                                          |

يُظهر الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لجميع محاور الدراسة، وفقاً لمتغير الجامعة. حيث بلغت قيم مستوى الدلالة لجميع الأبعاد أعلى من  $(\alpha=0.05)$ ، مما يشير إلى أن آراء أعضاء هيئة التدريس حول محاور الدراسة الخمسة لا تختلف بشكل معنوي باختلاف الجامعات التي يعملون بها. كما يتضح من حجم الأثر ( $\eta^2$ ) الموضح في الجدول أن جميع الأبعاد تقع ضمن نطاق الأثر الضعيف أو الضعيف جداً وفق معايير كوهين، مما يشير إلى أن متغير الجامعة يفسر نسبة ضئيلة جداً من التباين في تقديرات أعضاء هيئة التدريس، وهو ما يدل على عدم وجود فروق عملية ذات دلالة بين الجامعات فيما يتعلق بآراء أعضاء هيئة التدريس حول واقع وأثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الاجتماعية والأكاديمية.

## ثانيًا: التخصّص

جدول (10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لتقديرات أعضاء هيئة التدريس وفقًا  
للتغير التخصّص.

| المحور                                                        | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة | حجم الأثر ( $\eta^2$ ) | تفسير حجم الأثر |
|---------------------------------------------------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|------------------------|-----------------|
| واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدعم الطلبة ذوي الإعاقة | بين المجموعات  | 6.72           | 2.00         | 3.36           | 2.62   | 0.07          | 0.012                  | ضعيف            |
|                                                               | داخل المجموعات | 567.48         | 442.00       | 1.28           |        |               |                        |                 |
|                                                               | المجموع الكلي  | 574.20         | 444.00       |                |        |               |                        |                 |
| أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الأكاديمية     | بين المجموعات  | 1.31           | 2.00         | 0.65           | 0.57   | 0.56          | 0.003                  | ضعيف جدًا       |
|                                                               | داخل المجموعات | 503.85         | 442.00       | 1.14           |        |               |                        |                 |
|                                                               | المجموع الكلي  | 505.16         | 444.00       |                |        |               |                        |                 |
| أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الاجتماعية     | بين المجموعات  | 0.01           | 2.00         | 0.01           | 0.01   | 0.99          | 0.000                  | ضعيف جدًا       |
|                                                               | داخل المجموعات | 375.40         | 442.00       | 0.85           |        |               |                        |                 |
|                                                               | المجموع الكلي  | 375.41         | 444.00       |                |        |               |                        |                 |
| مدى توافق تطبيقات                                             | بين المجموعات  | 1.82           | 2.00         | 0.91           | 0.78   | 0.46          | 0.004                  | ضعيف جدًا       |

|      |       |      |      |      |        |        |                |                                                |
|------|-------|------|------|------|--------|--------|----------------|------------------------------------------------|
|      |       |      |      | 1.17 | 442.00 | 518.06 | داخل المجموعات | الذكاء الاصطناعي                               |
|      |       |      |      |      |        |        |                | مع معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني (NCAA) (A) |
|      |       |      |      |      | 444.00 | 519.89 | المجموع الكلي  |                                                |
| ضعيف | 0.013 | 0.06 | 2.87 | 1.50 | 2.00   | 2.99   | بين المجموعات  | التحديات التي تواجه الجامعات في                |
|      |       |      |      | 0.52 | 442.00 | 230.79 | داخل المجموعات | توظيف                                          |
|      |       |      |      |      | 444.00 | 233.78 | المجموع الكلي  | الذكاء الاصطناعي                               |

يُظهر الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لجميع محاور الدراسة، وذلك وفقاً لمتغير التخصص. حيث بلغت قيم مستوى الدلالة لجميع الأبعاد أعلى من ( $\alpha=0.05$ )، مما يشير إلى أن آراء أعضاء هيئة التدريس حول محاور الدراسة الخمسة لا تختلف بشكل معنوي باختلاف تخصصاتهم كما يتضح من حجم الأثر ( $\eta^2$ )، فإن جميع الأبعاد تقع ضمن نطاق الأثر الضعيف أو الضعيف جداً، مما يشير إلى أن متغير التخصص يفسر نسبة ضئيلة جداً من التباين في تقديرات أعضاء هيئة التدريس، وهو ما يدل على عدم وجود فروق عملية ذات دلالة بين التخصصات فيما يتعلق بآراء أعضاء الهيئة حول واقع وأثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الاجتماعية والأكاديمية.

#### مناقشة نتيجة التساؤل السادس

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيري الجامعة أو التخصص في تقديرات أعضاء هيئة التدريس حول واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وأثرها في تعزيز الشمولية الأكاديمية والاجتماعية لذوي الإعاقة، ومدى توافقها مع معايير الاعتماد

الأكاديمي الوطني، إضافة إلى التحديات المرتبطة بتوظيفها. وتشير هذه النتيجة إلى وجود تجانس واضح في تصورات أعضاء هيئة التدريس عبر الجامعات والتخصصات المختلفة.

ويمكن تفسير غياب الفروق بين الجامعات في ضوء تقارب السياسات التعليمية والتنظيمية في مؤسسات التعليم العالي السعودية، واعتمادها على إطار وطني موحد للجودة والاعتماد الأكاديمي (NCAAA)، إلى جانب تشابه البنية التنظيمية لوحدات الجودة والدعم التقني، واعتماد الجامعات على منصات تعليمية رقمية متقاربة، مما يقلل من احتمالية ظهور فروق مؤسسية جوهرية، وتتسق هذه النتيجة مع دراسة سلطان ومحمد (2024) التي أشارت إلى تقارب مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي بين الكليات نتيجة تماثل السياسات والبنية المؤسسية، كما تدعمها دراسة Yang (2024) التي أوضحت أن الاتجاهات نحو الذكاء الاصطناعي تتأثر بطبيعة التقنية وسهولة استخدامها أكثر من تأثرها بالسياق المؤسسي.

كما لم تُظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير التخصص، وهو ما قد يبدو غير متوقع نظرياً، خاصة فيما يتعلق بتخصص علوم الحاسب الآلي. إلا أن هذا التباين الظاهري يمكن تفسيره بطبيعة تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التعليم الجامعي، والتي تُعد في معظمها تطبيقات جاهزة وسهلة الاستخدام، تركز على التوظيف التربوي والوظيفي أكثر من الجوانب البرمجية المتقدمة، ولا تتطلب خبرات تقنية تخصصية عميقة، كما أن دور عضو هيئة التدريس يقتصر غالباً على استخدام هذه التطبيقات داخل العملية التعليمية، وليس تصميمها أو تطويرها تقنياً، مما يقلل من أثر الخلفية التخصصية مقارنة بعوامل أخرى مثل التدريب المؤسسي، والدعم الفني، وسياسات الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة صالح (2024) التي بينت أن التحديات والفرص المرتبطة بتوظيف الذكاء الاصطناعي في دعم الطلبة ذوي الإعاقة تتشابه عبر التخصصات المختلفة، لارتباطها بعوامل تنظيمية ومؤسسية أكثر من ارتباطها بطبيعة المجال الأكاديمي. كما دعمت دراسة Garg and Sharma (2020) هذا التوجه، مؤكدة أن تكامل التطبيقات الذكية ضمن المنصات التعليمية يسهم في تقليل الفروق التخصصية في استخدامها.

ويرى الباحث أن غياب الفروق بين الجامعات والتخصصات لا يعني بالضرورة نضج توظيف الذكاء الاصطناعي، بل قد يعكس أن مستوى الاستخدام لا يزال عامماً أو متوسط العمق، ولم يصل بعد إلى مرحلة التمايز المؤسسي أو التخصصي التي تُبرز فروقاً نوعية واضحة. فلو وُجدت نماذج

تطبيقية متقدمة أو سياسات ابتكارية مميزة في بعض الجامعات أو التخصصات، ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية. وعليه، تشير النتائج إلى أن توظيف الذكاء الاصطناعي في الجامعات السعودية يتم حالياً ضمن إطار متجانس وموحد يتوافق مع متطلبات الاعتماد الأكاديمي الوطني، إلا أن تحقيق قيمة مضافة أعلى يتطلب الانتقال من مرحلة الاستخدام العام إلى مرحلة التميز المؤسسي والتخصصي، من خلال تعميق توظيف الذكاء الاصطناعي، وربطه بمؤشرات أداء نوعية، ومبادرات تدريبية وبحثية متقدمة، بما يعزز الشمولية الأكاديمية والاجتماعية لذوي الإعاقة بصورة أكثر فاعلية واستدامة.

### توصيات الدراسة:

1. رفع مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعات السعودية من خلال إقرار خطط تدريبية إلزامية لأعضاء هيئة التدريس، تُربط بساعات تطوير مهني معتمدة، وبما يتوافق مع معيار الكفاءة المهنية لهم في الاعتماد الأكاديمي الوطني.
2. دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تصميم وتطوير المقررات والبرامج الأكاديمية الداعمة للطلبة ذوي الإعاقة، مع تحديد مخرجات تعلم واضحة وقابلة للقياس، بما يحقق متطلبات معيار تصميم وتطوير البرامج الأكاديمية في الاعتماد الوطني.
3. تطوير استراتيجيات تدريس مبتكرة قائمة على الذكاء الاصطناعي، تسهم في تحسين التحصيل الأكاديمي وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة ذوي الإعاقة، وذلك بما ينسجم مع معيار التعليم والتعلم في معايير (NCAAA).
4. توسيع الأنشطة الطلابية المدعمة بالتقنيات الذكية داخل الجامعة، بما يعزز فرص المشاركة الاجتماعية، وينمّي مهارات التواصل والانتماء لدى الطلبة ذوي الإعاقة، وبما يتوافق مع معيار بيئة التعلم الداعمة في الاعتماد الأكاديمي الوطني.
5. تضمين مؤشرات قياس أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن تقرير المقرر السنوي وتقرير البرنامج الأكاديمي، مثل قياس أثرها في تحسين مخرجات التعلم، ومستوى رضا الطلبة ذوي الإعاقة، ودعم الشمولية الأكاديمية والاجتماعية، وذلك تحقيقاً لمتطلبات التقييم القائم على الأدلة ومعيار التحسين المستمر في (NCAAA).

6. إدماج خطط توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن الاستراتيجيات المؤسسية للجامعات، وتوفير كوادرات بشرية متخصصة وأطر تنظيمية واضحة لإدارتها، وربط ذلك بمؤشرات أداء رئيسية (KPIs)، بما يتوافق مع معيار إدارة الموارد والحوكمة وضمان الجودة في الاعتماد الأكاديمي الوطني.

#### مجالات للبحوث المستقبلية:

1. تقييم الأثر المؤسسي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي الوطني.
2. فاعلية نماذج تعليمية قائمة على الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمولية الأكاديمية والاجتماعية لذوي الإعاقة في الجامعات.
3. دور تقارير المقررات والبرامج الأكاديمية في قياس أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفق متطلبات الاعتماد الأكاديمي الوطني.
4. الجاهزية المؤسسية والحوكمة الأخلاقية لتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي السعودي.
5. فاعلية برامج التدريب المهني لأعضاء هيئة التدريس في تحسين توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

#### توافر البيانات (Data Availability)

البيانات التي تم جمعها وتحليلها في هذه الدراسة متاحة من الباحث عند الطلب، وذلك لأغراض البحث العلمي فقط، ووفقاً للضوابط الأخلاقية المعتمدة وسياسات حماية البيانات، وبما يضمن الحفاظ على سرية المشاركين وعدم الكشف عن أي معلومات تعريفية.

## المراجع

### المراجع العربية:

- أبو شعبان، شيماء وعطوان، أسعد. (2019). *القياس والتقويم التربوي*. دار الكتب العلمية.
- البلوي، فيصل. (2024). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة بمنطقة تبوك: الواقع والتحديات والمقترحات. *مجلة كلية التربية. جامعة طنطا*, 90(4), 350-407.
- جامعة الملك عبد العزيز. (2024). *جاهزية جامعة الملك عبد العزيز لتطبيق نظام الجامعات*.
- حجازي، أميرة وحسن، حسن. (2025). واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ونظم الذكاء الاصطناعي لدمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الجامعي: دراسة حالة كلية التربية النوعية جامعة عين شمس. *المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني*, 16(1), 206-330.
- درويش، محمود. (2018). *مناهج البحث في العلوم الإنسانية*. مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.
- سلطان، أمل ومحمد، عبير. (2024). تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في تحقيق التواصل المعرفي للطلبة ذوي الهمم في جامعة أسيوط، *مجلة البحث العلمي في التربية*, 25(10), 119-173.
- صالح، أحمد. (2024أ). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تكييفات المناهج الدراسية لذوي الإعاقة بالجامعة في ضوء أهداف التنمية المستدامة، *مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة جامعة طنطا*, 4(3), 145-187.
- صالح، أحمد. (2024ب). دور الحوكمة الإلكترونية في الوصول الشامل للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة. *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز للعلوم التربوية والنفسية*, 3(3), 218-239.
- العجمي، ناصر. (2024). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة للطلبة في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*, 40, 689-712.
- المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي. (2025). *الاعتماد البرامجي*. تم استرجاعها من <https://ncaaa.org.sa/ar/service/accreditation/servicedocuments>
- المركز الوطني للتنافسية. (2025). *معايير الاعتماد الأكاديمي*. تم استرجاعها من [https://istitlaa.ncc.gov.sa/ar/Education/etec/accreditation/Pages/Article\\_008.aspx](https://istitlaa.ncc.gov.sa/ar/Education/etec/accreditation/Pages/Article_008.aspx)
- ترجمة المراجع العربية:

Abu Shaban, S., & Atwan, H. (2019). *Educational measurement and evaluation*. Dar Al-kutub Al-ilmiyah.

Alajmi, N. (2024). The role of artificial intelligence technologies in improving the quality of services provided to students at Kuwait University from the perspective of faculty members. *journal of educational sciences and human studies*, 40, 689-712.

- Al-Balawi, F. (2024). The use of artificial intelligence applications in teaching students with disabilities in the Tabuk region: reality, challenges, and proposed solutions. *journal of the faculty of education, Tanta university*, 90(4), 350–407.
- Dervish, A. (2018). *Research methods in the human sciences*. Al-ummah Al-arabia foundation for publishing and distribution.
- Hegazy, A., & Hassan, H. (2025). The reality of employing technological innovations and artificial intelligence systems to integrate students with special needs in university education: A case study of the faculty of specific education, Ain shams university. *international journal of e-learning*, 16(1), 206–330.
- King Abdulaziz University. (2024). *Readiness of king abdulaziz university to implement the university system*.
- National Center for Academic Accreditation and Evaluation. (2025). *Program accreditation*. <https://ncaaa.org.sa/ar/service/accreditation/servicedocuments>
- National Competitiveness Center. (2025). *Academic accreditation standards*. [https://istitlaa.ncc.gov.sa/ar/Education/etec/accreditation/Pages/Article\\_008.aspx](https://istitlaa.ncc.gov.sa/ar/Education/etec/accreditation/Pages/Article_008.aspx)
- Saleh, A. (2024a). The role of artificial intelligence applications in adapting university curricula for students with disabilities in light of the sustainable development goals. *journal of advanced sciences for mental health and special education, Tanta university*, 4(3), 145–187.
- Saleh, A. (2024b). The role of e-governance in achieving inclusive access for students with disabilities at universities. *journal of king abdulaziz university for educational and psychological sciences*, 3(3), 218–239.
- Sultan, A., & Mohamed, A. (2024). Artificial intelligence applications and their role in achieving cognitive communication for students of determination at assiut university. *journal of scientific research in education*, 25(10), 119–173.

#### المراجع الأجنبية:

- Abu-Alghayth, K. & Alshahrani, B. (2024). *Inclusion of students with intellectual disability in saudi universities: understanding the gap between theory and practice*. *british journal of learning disabilities*. <https://doi.org/10.1111/bld.12633>
- Alatawi, M. (2024). Empowering minds: exploring the impact of AI in facilitating inclusive education for students with intellectual disabilities. *journal of arts, literature, humanities and social sciences*, (106), 358–380. <https://doi.org/10.33193/JALHSS.106.2024.1131>
- Alnasib, B. (2023). Factors affecting faculty members' readiness to integrate artificial intelligence into their teaching practices: A study from the saudi higher education context. *international journal of learning, teaching and educational research*, 22(8), 465–491. <https://doi.org/10.26803/ijlter.22.8.24>
- Alrusaiyes, R. (2024). *Faculty attitudes toward students with disabilities in the kingdom of Saudi Arabia: A mixed-methods study*. *SAGE Open*, 14(1). <https://doi.org/10.1177/21582440231225583>
- Elix, C. (2024). A critique of the inclusion/exclusion dichotomy. *philosophies*, 9(2), 30. <https://doi.org/10.3390/philosophies9020030>
- Garg, S. & Sharma, S. (2020). Impact of artificial intelligence in special need education to promote inclusive pedagogy. *international journal of information and education technology*, 10(7), 523–527.
- Haug, P. (2020). *It is impossible to avoid policy comment on mel ainscow: promoting inclusion and equity in education: lessons from international experiences*. *Nordic journal of studies in educational policy*. 6(1), 17–20. <https://doi.org/10.1080/20020317.2020.1730092>

- Manir, H., & Gwandu, F.(2025). Application of artificial intelligence (AI) in Enhancing inclusive education in Nigeria. *journal of contemporary research in educational administration & management*,2(3), 50-61. <https://www.edufdns.ng/jcream/index>
- Melo-López, V.-A., Basantes-Andrade, A., Gudiño-Mejía, C.-B., & Hernández-Martínez, E. (2025). The impact of artificial intelligence on inclusive education: A systematic review. *education sciences*, 15(5), 539. <https://doi.org/10.3390/educsci15050539>
- Saleem, M. & Alkhaldeh, M. (2023). Harnessing the power of artificial intelligence for personalized assistive technology in learning disabilities. *journal of southwest jiaotong university*, 58(4). <https://doi.org/10.35741/issn.0258-2724.58.4.60>
- World Health Organization. (2022). *Global report on health equity for persons with disabilities*. world health organization. <https://www.who.int/publications/i/item/9789240063600>
- Yang, S. (2024). *The role of AI in achieving inclusive education*. *proceedings of the 3rd international Conference on interdisciplinary humanities and communication studies*, 193–197. <https://doi.org/10.54254/2753-7064/64/2024.19654>





مجلة الجامعة الإسلامية  
للعلوم التربوية والاجتماعية

معرفة  
e-Marefa



المنظومة  
ALMANDUMAH

Arcif  
Analytics



KINGDOM OF SAUDI ARABIA  
MINISTRY OF EDUCATION  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



Islamic University Journal For  
Educational and Social Sciences

# Islamic University Journal For Educational and Social Sciences

Refereed periodical scientific journal



Published four times a year in:  
(March, June, September and December)

Issue

Volume

Month

Year

27

55

August / Rabi al-Awwal

2026 / 1448